...استعداد اسرائيل للتوصل الى اتفاقية أخرى مع مصر

...ا كان من شأنها تعميق أسس السلام وانهاء حالة الحرب

...رس يؤكد استعداد اسرائيل للتفاوض مع سوريا بدون شروط مسبقة

...لنا العسكري ـ صرح وزير الدفاع السيد شمعون بيرس امس ان قوة اسرائيل العسكرية وصلت اليوم الى اعلى مستويات التقدم وان بوسع قوات الجيش المرابطة على طول الخط الجديد في سيناء الوقوف بنجاح بوجه جميع الاحتمالات .

وقد جاء هذا التصريح في لقاء مع المراسلين العسكريين في سيناء خلال جولة خاصة قام بها بمعية رئيس الحكومة السيد اسحق رابين في الخطوط الجديدة في سيناء عشية اتمام تنفيذ الاتفاقية المرحلية بين اسرائيل ومصر يوم الاحد القادم .

وتفقد رئيس الحكومه ووزير الدفاع ورئيس اركان الجيش وقائد المنطقة الجنوبية ولفيف من كبار قادة الجيش الوحدات الامامية واجتمعوا بالجنود والضباط حيث وقفوا عن كثب على ما حققته وحدات الجيش من انجازات فيما يتعلق بالسيطرة على المناطق الاستراتيجية الجديدة .

البقية على ص ٨ ع ٤

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات — ٦٠ أغورة
الجمعة ٢٠ شباط ١٩٧٦ الموافق ٢٠ صفر ١٣٩٦ العدد ٣١٤٠ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 20 FEBRUARY 1976 VOL. VIII No.

دمج الأيدي العاملة العربية بالاقتصاد الاسرائيلي

هو الحافز الأساسي للتغييرات التي طرأت على القرية العربية

رحوبوت ـ من بسام جابر ـ عقد امس في مركز الابحاث الاستيطانية في مدينة رحوبوت يوم دراسي حول التغييرات التي طرأت في القرية العربية من جميع النواحي ، ووزع على المشتركين مجمل بحث مسهب حول الموضوع قام به عدد من كبار الباحثين في المركز .

واشترك في اليوم الدراسي نائب مستشار الحكومة للشئون العربية السيد يوسي جينات وعدد من رؤساء المجالس المحلية في المثلث والجليل الغربي والشرقي وجمهور من الاساتذة الجامعيين ولفيف من كبار رجالات وزارة الزراعة والمزارعون والطلبة وغيرهم . وقد اقيم اليوم تحت رعاية مكتب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ، بيد ان السيد طوليدانو لم يحضر وذلك لانه دعي في اللحظة الاخيرة الى مشاورات هامة مع رئيس الحكومة الامر الذى حال دون اشتراكه . وقد افتتح الحفل بكلمة ترحيب القاها رئيس المركز البروفيسور رعنان فايتس تلاه الشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الزراعة الذى القى كلمة جاء فيها : ان مرفق الزراعة في الوسط العربي قطع شوطا كبيرا على طريق التطور والتقدم . بيد انه لا يزال بحاجة الى دفعة نحو الامام . ودعا المزارعين العرب الى مضاعفة جهودهم لزيادة الانتاج مما يعود بالخير والفائدة على الجميع . بعد ذلك استعرض البروفيسور ارتون المسؤول عن قسم الابحاث في المركز ورئيس طاقم الباحثين موجزا عن البحث الذى قام به والذى يشير الى حدوث تغير جذرى في حياة

البقية على ص ٨ ع ٢

طالع على الصفحة السادسة من هذا العدد في «زاوية مسابقة الانباء الفنية» الجوائز الجديدة التي ستقدم للفائزين في هذه المسابقة

الحكومة لا تنوى تعديل القانون الذى يحظر تعدد الزوجات

التقت عضو الكنيست السيدة نزهت قصاب مع وزير الشئون الدينية السيد اسحق رفائيل بعد الاجتماع الذى جرى بينه وبين جماعة من الوجهاء المسلمين حول ما اشيع باجراء تعديلات على قانون تعدد الزوجات بحيث يسمح للرجل المسلم بالزواج من اكثر من زوجة واحدة في ظروف خاصة ..

واحتجت عضو الكنيست قصاب بشدة ضد هذا الاتجاه الذى من شانه ان يزعزع الاستقرار في حياة الاسرة العربية ويسيء الى المنجزات التى حققها المجتمع العربي في اسرائيل بالمقارنة مع سائر المجتمعات العربية .

واكدت السيدة قصاب لوزير الشئون الدينية ان اى تغير في قانون تعدد الزوجات من شانه ان يزعزع ليس فقط النساء العربيات بل كذلك الشباب العرب .

ورد الوزير على ذلك مؤكدا انه ليس هناك اى نية لاجراء اى تعديلات على قانون تعدد الزوجات وانه لن يكون هناك اى تمييز بين امرأة عربية وامرأة يهودية بالنسبة لهذا الموضوع .

...ات لاقامة اتحاد فدرالي بين سوريا والأردن

...م على أساس التعاون في مجالات عديدة

...ـ وصف ـ ذكر المراقبون هنا امس تعقيبا على زيارة السيد محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء السوري ... بان سوريا والاردن تتقدمان بسرعة وبخطوات ثابتة نحو اقامة اتحاد بينهما يتخذ شكل اتحاد فدرالي .

ويستند المراقبون الى البيان المشترك الذى صدر في اعقاب اختتام زيارة السيد الايوبي والذى جاء فيه ان البلدين سيوحدان ممثلياتهما الدبلوماسية خارج البلاد ، بحيث ستمثل الممثليات السورية الاردن في ٢٣ دولة بينما ستمثل الممثليات الاردنية سوريا في ٧ دول اخرى .

واضاف المراقبون ان التقارب بين الدولتين اللتين تسودهما انظمة حكم سياسية مختلفة يعتبر بمثابة رد فعل على الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية ان البلدين يتخذان خطوات نحو اتحادهما الذى سيستند ـ على حد قولها ـ على اسس من التعاون في حقول مختلفة وانه سيراسه كل من الرئيس الاسد والملك حسين .

واوضحت الصحيفة ان التعاون الوطيد بين الاردن وسوريا سيشمل السياسة الداخلية والسياسة الخارجية والشؤون الاقتصادية والثقافية . وكانت الصحيفة تعقب على البيان الاختتامي

البقية على ص ٨ ع ٨

ابعاد الحاخام كهانا من بلجيكا لاسرائيل

بروكسل ـ يونايتدبرس ـ اعلن امس الناطق بلسان وزارة العدل البلجيكية ان الحاخام مئير كهانا زعيم رابطة الدفاع اليهودية قد ابعد من بلجيكا الى القدس يوم امس .

وكان الحاخام كهانا قد دخل بلجيكا بصورة غير قانونية يوم امس الاول وحاول اقتحام المؤتمر العالمي لنصرة يهود الاتحاد السوفياتي .

ونوهت وزارة العدل البلجيكية بان الحاخام كهانا الذى يحمل جنسية مزدوجة اميركية واسرائيلية قد ابعد الى اسرائيل بناء على طلبه .

...اليوم

... التي المت بلبنان ... ابعد حد . ولتجنب ... الكارثة ، ومن ... على تضميد ... التي خلفتها هذه ... لبنان ، اصبح من ... الآن تاليف حكومة ... وطني في لبنان ... للنداء الذى وجهه ... لبنان السيد ... فلبنان بحاجة ... من اي وقت ... حكومة قوية ... مختلف الاطراف ... الاوضاع التي خلفتها ... الاهلية في لبنان ... تلافي نشوب ... الحرب من جديد ... لبنان ، تدريجيا ، ... وازدهاره .

... ان لبنان بحاجة ... حكومة كهذه فانه ، ... بحاجة الى عدم ... عناصر اجنبية في ... فمثل هذا التدخل ... شانه سوى اعادة ... ربوع لبنان ... دون تعزيز ... والهدوء فيه .

... من المؤكد ان ... الاسباب الرئيسية لما ... لبنان هو تدخل ... خارج لبنان في ... الداخلية لغايات لا ... مصلحة لبنان ... فاذا اريد للبنان ... تدريجيا ، الى

... على ص ٨ ع ٢

حكومة اتحاد وطني في لبنان

توقع الاعلان عن تشكيلها بالاسبوع القادم

بيروت ـ الوكالات ـ تتوقع المصادر السياسية في بيروت ان يتم الاعلان عن تشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين بعد تذليل العقبات التى تعترض تشكيل الحكومة .

ويجرى السيد رشيد كرامى رئيس الوزراء اتصالات سياسية واسعة لتحديد مواقف السياسيين . ومدى استعداد الاقطاب منهم للاشتراك في الحكومة الجديدة .

وكان السيد كرامى قد اشار امس الاول عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء الى ضرورة تاليف حكومة اتحاد وطنى تتحمل المسؤولية في المرحلة الراهنة لاعادة بناء البلاد .

وتتوقع الصحف اللبنانية ان تكون الحكومة الجديدة من ١٢ الى ٢٤ وزيرا

واتهم زعيم منظمة يمينية في لبنان الملقب «ابو ارز» الفلسطينيين بانهم تسببوا في الحرب الاهلية التى وقعت في لبنان وادت الى فقدان حياة الكثيرين من ابناء لبنان .

وقال انه لن يستتب السلام في لبنان الا بعد ان يترك الفلسطينيون الاراضى اللبنانية .

واضاف ابو ارز في حديثه للصحفيين في بيروت امس ان الفلسطينيين يحاولون اقامة دولة لهم في لبنان وانهم يسيطرون

البقية على ص ٨ ع ٨

طلب السماح لطلاب وموظفين بمغادرة نابلس الى عمان

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اجتمع السيد عادل الشكعة رئيس بلدية نابلس بالوكالة بحاكم نابلس العسكرى ليلة امس واستعرض معه الوضع في المدينة . وطلب من الحاكم العسكرى السماح لـ ١٧٠ طالبا وموظفا متواجدين هنا . وقد شملهم حظر السفر بمغادرة المدينة الى عمان للالتحاق بجامعاتهم ووظائفهم حسب الوضع الذى ساد المدينة امس .

وقد اجابه الحاكم على هذا الطلب بانه تسب وزير الدفاع شخصيا يوم امس اسماء ١٧٠ شخصا من بينهم طلاب وموظفون لاستصدار موافقة بالسماح لهم بمغادرة المدينة . وقال انه من المنتظر ان يوافق وزير الدفاع على هذا الطلب خلال ٤٨ ساعة .

السادات يزور روما

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية شبه الرسمية امس ان الرئيس انور السادات سيزور ايطاليا والفاتيكان في شهر نيسان القادم .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس السادات بقداسة البابا بولس السادس .

١٠٠ مليون ليرة لتطوير مستشفيات

بات يام ـ قال وزير الصحة السيد فيكتور شمطوف هنا امس انه سيخصص مبلغ ١٠٠ مليون ليرة هذا العام من اجل التعجيل في اقامة وانجاز المستشفيات الجديدة في منطقة تل ابيب .

تشكيل لجنة لمعالجة المشاكل التي تتعلق بالقرى العربية

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ وسط جو من التأييد والتفاهم التام لمشاكل السلطات المحلية العربية شكلت امس في مركز السلطات المحلية في تل ابيب لجنة مكونة من سبعة اشخاص مهمتها متابعة ومعالجة القضايا والمشاكل التى تتعلق بالقرى العربية وذلك بناء على اقتراح تقدم به رئيس مركز السلطات السيد بنحاس ايلون الذى اعرب عن اعتقاده بوجوب ايجاد حلول لكافة المشاكل التى تواجه المجالس المحلية العربية

ويذكر ان الهيئة الادارية لمركز السلطات المحلية عقدت امس اجتماعها الدورى حيث استهلته بمناقشة شؤون السلطات المحلية العربية وذلك بحضور مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبرسكى وعدد من كبار موظفى وزارة الداخلية .

واثار الاعضاء العرب في الهيئة الادارية

البقية على ص ٨ ع ٣

تشييع جثمان المرحوم حنوخ غيتون

جرى امس تشييع جثمان المرحوم حنوخ غيتون القنصل العام في لوس انجلوس والمدير العام سابقا لوزارة السياحة ولسلطة الاذاعة . وقد اشترك في تشييع الجثمان جمهور غفير وفي مقدمتهم رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير وعدد من الوزراء وكبار الشخصيات والكثيرون من اصدقائه ومعارفه .

الهدوء يسود نابلس

انتظام الدراسة في معظم مدارس المدينة

نابلس ـ من محمد عميره ـ نتيجة للبيان الذى وجهته كل من بلدية نابلس والغرفة التجارية ونقابات الاطباء والمحامين واطباء الاسنان والمهندسين والصيادلة في نابلس ، صباح امس وناشدت فيه المواطنين والطلبة العودة الى الدراسة اعتبارا من صباح امس كالمعتاد ، نظرا ـ كما جاء في هذا البيان ـ الى انه لم يتبق من السنة الدراسية لهذا العام غير فترة قصيرة لا تكاد تكفي لاتمام المناهج المقررة ، فقد ساد الهدوء مختلف مدارس المدينة صباح امس ، وانتظمت الدراسة في معظم المدارس الا

البقية على ص ٨ ع ٣

زرمي يستقيل من منصب سكرتير حزب العمل

تل ابيب ـ اعلن السيد مئير زرمي سكرتير حزب العمل مساء امس استقالته من منصبه وذلك في جلسة مكتب الحزب التى عقدت امس .

وقال السيد زرمي انه لا يمكن التسليم ابدا بتهرب اعضاء مركزيين في الحزب من مسؤوليتهم فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي في الدولة .

هكذا من الاعمل

هكذا من الأصل

منح دراسية لطلاب دار المعلمين العربية في حيفا

حيفا – من شفيق منصور – صرح السيد نجيب نبواني مدير دار المعلمين العربية في حيفا بان الثرى الاميركى السيد غرين قد تبرع هذا العام بمبلغ ٣٥ الف ليرة كمنح دراسية لطلاب الدار وذكر السيد نبواني ان الاحتفال بتوزيع هذه المنح وعددها ٣٦ منحه سيجرى في مطلع الشهر القادم باشتراك السيد غراوسكوف السكرتير الاول في السفارة الاميركية في اسرائيل والسيد بروكيت الملحق الثقافي في السفارة ·

وجدير بالذكر ان السيد غرين دأب منذ عدة سنوات على منح دار المعلمين العربية في حيفا عشرات المنح الدراسية كل عام ·

تعليم الطلاب العرب المقعدين

حيفا – من شفيق منصور – استجابت ادارة دار المعلمين والمعلمات العربية في حيفا لنداء وصل اليها من مستشفى رمبام الحكومي في حيفا ومن مستشفى روتشيلد ومن مصح اوفكيم الذي يعالج فيه الاولاد المصابون بعاهات جسيمة ·

وقررت ايفاد عدد من طلابها وطالباتها الى هذه المؤسسات يوميا لتعليم الطلاب العرب المقيمين فيها والذين اقعدهم المرض عن مواصلة تعليمهم في مدارسهم

الدورات التكميلية لطلاب امريكا اللاتينية

ساهمت في توثيق العلاقات مع هذه الدول

تل ابيب – استعرض امس السيد ابراهام عمري مدير مركز دراسات العمل والتعاونيات لامريكا اللاتينية، والسيد ابراهام انون ، مدير قسم امريكا اللاتينية في الدائرة السياسية في الهستدروت ، نشاط المركز في مساعدة الهستدروت ووزارة الخارجية لتوطيد العلاقات مع دول امريكا اللاتينية، والوصول الى اوساط تيست لها عادة اتصالات مع اسرائيل او اليهود ·

وذكر الناطقان اللذان كانا يتحدثان في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب ، انه اقيمت حتى الان في البلاد ٥٧ دورة اشترك فيها حوالي ١٥٠٠ شخص من امريكا اللاتينية . بينما اقيمت في خارج البلاد ٥٤ دورة . باشتراك حوالي ١٨٠٠ مشترك ·

وستجرى هذا العام في البلاد ست دورات تكميلية لـ ٢٠٠ شخص عن مواضيع المواصلات التعاونية . زعماء النقابات المهنية التسويق الزراعي التعاوني . دمج الصناعة والزراعة . خدمات الصحة في مناطق قروية وغيرها ·

ويجرى المعهد اتصالات مع ٢١ دولة من دول امريكا اللاتينية البالغ عددها ٢٤ دولة ، ويقيم فيها دورات متنقلة تستمر حوالي الشهر · وتعقد هذه الدورات من قبل جهات محلية بينما يرسل معهد دراسات العمل والتعاونيات خبيرين او ثلاثة خبراء لكل دورة · ويتوقع ان يشترك هذه السنة في هذه الدورات حوالي ٥٠٠ مشترك ·

وبالاضافة لهذه الدورة يقيم المركز دورات تكميلية انفرادية لشخصيات كبيرة تاتي الى البلاد لفترات قصيرة تستغرق حوالي اسبوعين الى الشهر · كما يرسل المركز خبراء الى خارج البلاد لفترة سنتين · ويوجد الان خبراء اسرائيليون في كولومبيا وبيرو وبنما وهوندوراس ·

مدينة ايلات تصبح مدينة تطوير من الدرجة الاولى

ايلات – من احمود حسون – ارسل امس وزير التجارة والصناعة : السيد حاييم بارليف رسالة لرئيس بلدية ايلات السيد غادى كاتس يبشره فيها بان مدينة ايلات اصبحت مدينة تطوير من الدرجة الاولى ·

وعلمت ان الافادة من مثل هذا القرار هي اعطاء الفرد او الجماعة استغلال حقهم في جميع الميادين . ومثالا على ذلك من حق كل مدرس من سكان ايلات ان يتعلم سنة واحدة في اى جامعة يريدها مع تقاضى معاش كامل بالاضافة الى جميع نفقات التعليم والسفريات وغيرها ·

محطة لفحص السيارات تفتتح بالخليل قريبا

الخليل – لمراسلنا – صرح سماحة الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل ان محطة فحص السيارات الديناموتر التى انشأتها بلدية الخليل سيتم افتتاحها رسميا في مطلع الشهر القادم بعد ان تم تزويدها باحدث ما توصلت اليه الحضارة العصرية من اجهزة فحص دقيقة لمختلف اجزاء السيارات وبانواعها بما في ذلك الاضاءة والفرامل والدخان واجهزة التوجيه والقيادة وغيرها ·

وتم تزويد المحطة بمهندس خبير وبعدد من الفنيين المختصين باعمال الميكانيكا من ابناء مدينة الخليل بعد ان امضوا فترة تدريبية اثبتوا خلالها جدارتهم وكفاءتهم بالعمل ·

وقال سماحة الشيخ الجعبرى : ان هذا المركز يعتبر من احدث المحطات المستخدمة لفحص السيارات وان البلدية اقامت الى جانبها بناء خاصا لدائرة السير مما يسهل على اصحاب السيارات اعمالهم ويوفر عليهم اوقاتهم حيث كانوا يتوجهون لترخيص سياراتهم وفحصها الى خارج منطقة الخليل · هذا وانفقت بلدية الخليل على انشاء هذه المحطة حوالى مليون ليرة ·

تشغيل ٣ بدالات تلكس الكترونية جديدة

القدس – تجرى اليوم الجمعة ، تغييرات بعيدة المدى في شبكة التلكس في اسرائيل مع تشغيل ثلاث بدالات تلكس الكترونية حديثة ·

وفي القدس ستشغل وزارة الاتصال بدالة بلدية جديدة تزيد عدد المشتركين المحتمل من ٣٠٠ الى ٨٠٠ مشترك ·

كما ستشغل اليوم بدالة جديدة في القدس لبرقيات التلكس بين المدن من شانها ان تزيد انية الاتصال بالتلكس بين القدس وتل ابيب بنسبة ٣ اضعاف

وفي حيفا تشغل اليوم بدالة تضم ٧٠٠٠ رقم تحل محل البدالة القائمة التى تتسع لـ ١٤٠٠ رقم فقط ·

وقد وظفت وزارة الاتصال في هذه المنشات الجديدة حوالى ١٢ مليون ليرة

تعيين ميخائيل ششار مستشارا لرئيس الدولة

القدس – عين امس السيد ميخائيل ششار مدير مكتب الصحفيين الزائرين في ديوان رئيس الوزراء . مستشارا لرئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ·

ولقد وضع السيد ششار عدة كتب وعمل كمفتصل في نيويورك وكناطق بلسان قيادة الضفة الغربية ودرس العلوم اليهودية في الجامعة العبرية بالقدس والجامعة الشعبية في نيويورك

١٣ الف مصاب في حوادث العمل بمنطقة حيفا عام ٧٥

حيفا – من شفيق منصور – بلغ عدد المصابين في حوادث العمل عام ٧٥ في منطقة حيفا والشمال زهاء ١٣ الف شخص بينهم ٢٧ عاملا لاقوا حتفهم في حين اصيب العشرات من العمال في عاهات مستديمة لا شفاء منها . ومالحق بالمؤسسات والمشاريع المختلفة اضرارا وخسائر تقدر بملايين الليرات ·

هذا ما صرح به المهندس اسحق منس مفتش العمل اللوائي التابع لوزارة العمل في مؤتمر الوقاية الذى نظمه مجلس عمال حيفا لعمال المعادن والكهرباء واشترك فيه ٧٠ عاملا · واكد مدير دائرة الوقاية في مجلس عمال حيفا بان الدائرة لن تالو جهدا لاتخاذ الخطوات الكفيلة بتقليص حوادث العمل ، ودعا لجان العمال الى المشاركة في نشاطات الوقاية التى تنظم في مختلف المؤسسات باشتراك العمال والادارات واضاف ان دائرته ستواصل تنظيم الايام الدراسية ومؤتمرات الوقاية حتى تشمل كافة العمال على اختلاف مهنهم واعمالهم ·

اقتراح بتقديم منح للمستثمرين المعنيين ببناء فنادق شعبية في البلاد

القدس – صرح امس السيد عوشيه كول وزير السياحة انه في نطاق النشاطات لتشجيع السياحة الشعبية الى البلاد فقد اقترح في اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية اعطاء المستثمرين المعنيين ببناء فنادق بدرجة نجم ونجمتين في المناطق السياحية المفضلة . منحا تشكل ٢٠ بالمائة من قيمة الاستثمار ·

واضاف ان اولئك الذين يريدون بناء فنادق بدرجة ٣ نجوم في هذه المناطق فيقترح ان تقدم لهم منح بنسبة ١٠ بالمائة من قيمة الاستثمار· وكان السيد كول يتحدث لدى توزيع الشهادات على خريجي دورة لادارة الفنادق في مدرسة تدمور في هرتسليا

واشار وزير السياحة الى ان هذا البرنامج الذى اوصت به ايضا اللجنة الـ ٢١ . يجب ان يدخل حيز التنفيذ في نيسان المقبل ويهدف الى زيادة عدد الغرف للسياحة الشعبية المتوقعة وذلك في اعقاب التغيير المتوقع في سياسة الطيران والرحلات الجوية · ومن شان هذه السياسة زيادة حركة السياحة ضمن الرحلات الجوية الجماعية ·

وقال انه في اعقاب السياسة المذكورة في مجال الرحلات الجوية الجماعية ، فقد اعرب عدد كبير من وكلاء السياحة والمشاريع السياحية الدولية عن استعدادهم لدخول السوق السياحية الاسرائيلية على اساس الرحلات الجوية الجماعية ·

واعرب السيد كول لدى توزيعه الشهادات على مدراء الفنادق الجدد عن امله بان يتم استيعاب هؤلاء المدراء في العمل السياحي في البلاد ·

تمديد الشبكة الداخلية للمياه في مخيم بلاطة

نابلس – من محمد عميرة – اشرف المهندس محمد زكى اصلان مدير قسم المياه في بلدية نابلس على تمديد الشبكة الداخلية للمياه في مخيم بلاطة . وقد استجاب لطلب مختار المخيم السيد عبد الله البيشاوى بعزل مواسير المياه عن المجارى

تبرع من ... اميركي للدار ... العربية في ...

حيفا – من شفيق منـ... رجل الاعمال الاميركي الـ... ماكي بمبلغ مائة الف ليرة... والمعلمات العربية في حيفا... عنها وعن نشاطاتها وانجـ... الكثير · وصرح الاستاذ ... مدير الدار بان هذا المبلغ ... اعمال تطويرية الدار بحاجـ...

اختتام ٤ ... مهنية في ...

طولكرم – من محمد ... احتفل صباح امس في ... التدريب المهنى التابع ... بتخريج اربع دورات مهـ... مراكز مهنية في المنطقة ... وعنبتا وقلقيلية . وقد ... الدورات الاربع ٧٥ طالبا ... خلال فترة ستة شهور ... الشعر والخياطة والتفـ... وحضر الاحتفال ضابط ... السيد داود سويرى و... المدعوين ·



	١٩٧٥ ليرة	١٩٧٤ ليرة	نسبة التغيير بالمائة
مجموع الميزانية	٢٥,١٧٩,٨١١,٤٤٦	١٨,٤٨٣,١١٦,٣٣٧	٣٦,٢ +
ودائع (بما في ذلك تقديم قروض)	٢٠,٩٩٩,١٠٦,٨٤٠	١٥,٨٤٢,٣٧٨,٦٥٩	٣٢,٢ +
ودائع الجمهور	١٤,١٨٢,٢٨١,٢٨٧	١١,١٨٦,٣١٦,٤٨٩	٢٦,٨ +
اموال نقدية وارصدته في البنوك	٩,٢٧٨,٧١٨,٦٤٢	٧,٣٢٥,٨٩٧,٥١٤	٢٦,٧ +
قروض (بما في ذلك قروض من ودائع لمنح قروض)	٧,٨٧٤,٤٠١,٥٢٥	٥,٩٨١,٨٦٨,٣٥٤	٣١,٦ +
قروض من وسائل البنك	٣,٩٨٨,٧٦٨,٢٩٦	٣,٠٧٨,٤٣٢,٤٤٤	٢٩,٦ +
وسائل مالية	٦٤٩,٧٥٦,٣٣٧	٤٩٣,٣٣٤,٦٦٥	٣١,٧ +
ربح تشغيل صاف قبل الضريبة	٢٣٦,٠٤٠,٥٦٩	١٣٨,٨٤١,٨٤٠	٧٠,٠ +
فروق الضرائب	١٥٢,٧١٣,٨٥٣	٧٢,١٨٥,٥٠٧	١١١,٥ +
ربح تشغيل صاف بعد الضريبة وحقوق الاقلية	٧١,١٠٤,٧٨٢	٥٨,٢١٨,٩٨٩	٢٢,١ +
ارباح لمرة واحدة	٣,٠٨١,٣٨٠	١٨,٠٠٧,٠٠٥	٨٢,٩ –
ربح صاف بعد خصم الضرائب	٧٠,٩١١,٢٧٩	٧٤,٢٥٤,٦٩٩	٤,٥ –

بما في ذلك بنك باركليس – ديسكونت م·ض· بنك ماركنتيل لاسرائيل م·ض· بنك بيتواح ولشكنتاؤوت لاسرائيل م·ض· واسرائيل ديسكونت تريست كومباني – نيويورك ·

بين لبنان وسوريا في أعقاب الميثاق الوطني الجديد

مراقب

...تهى اليوم المصاب العسير . هذا ما قاله رئيس وزراء لبنان ...د كرامي يوم السبت الماضي وهو يعلن عن تكريس ...اق في مجلس الوزراء اللبناني بعد ان تم بين الرئيسين ...ظ الاسد وسليمان فرنجية في دمشق . وقد تمنى الجميع ...صدقوا ان المصاب انتهى حقا . وان لبنان الغد سيكون غير لبنان الامس فيعود الصفاء الى ...ه . ويتحقق شعار التوافق والمشاركة والمساواة . كما تحدث عنه رئيس الجمهورية في ... التاريخي :

... ان التحدث عن التوافق والمشاركة ...واة شيء . وتطبيق هذه المبادىء ...اخر بالمرة . ذلك ان انتقاد هذه ... قبل كل شيء بين رئيس ...ورية ورئيس الوزراء ادى بالدرجة ...الى تدهور الاوضاع والى الحرب ...ة . ولو انزل الجيش الى الميدان ...لبداية وقبل بلوغ الوضع بين ... الفئات نقطة اللاعودة ، لحقنت ...غزيرة من كلا الطرفين . ولامكن ... الاحوال قبل ان تعمل معاول ... والهدم والفتك عملها . ولربما ... كذلك تفادي تورط الفلسطينيين ... واكثر في بؤرة من العداء والبغضاء ...يلهم فريقا ثالثا في تلك الحرب ...ة المدمرة . كل ذلك في غير صالح ...م وفي غير منفعة تودعل مستقبلهم

يعرف ما يريد

كل الدلائل تشير الى ان رشيد ... كان يعرف ماذا يريد . بصفته ... للدفاع رفض اصدار الامر الى ... بالعمل على اعادة الامن ...نابه . وعندما مارس سليمان ... جانبا من صلاحياته في استخدام ... من الجيش قامت قائمة رئيس ... وانصاره . ونهج رئيس الحكومة منبثقا عن المشاركة ليس مع ... الجمهورية بل مع سوريا . ... رئيسها حافظ الاسد هو الذي ... بان يكون كرامي رئيس الحكومة ... شكيلها . وعندما استقال كرامي ...د بالاستقالة ابقاها معلقة وليس ... متبعد بوحي دمشق . الى ان ... عنها . ثم كان له قسط وفير ...ارسات السورية . ومرة اخرى ... من المستبعد في تسخير جيش ...ر الفلسطيني المرابط في سوريا ...ه عبر الحدود الى لبنان لكي ... دوره . في وقت اصبح فيه ... اللبناني شبه مشلول . اما ...وقعته داخل ثكناته واما لهروب ...نوده لكي ينضموا الى ابناء ... والشيء الوحيد الذي لم ...رشيد كرامي . او لم يحققه بعد ... يتولى هو رئاسة الجمهورية كما ...ن ذلك مرة ...

...نص صلاحيات رئيس الجمهورية

...لعب رشيد كرامي دورا ...في وضع صيغة الميثاق الجديد الذي تم طبخه في دمشق بحضوره ، وقبل ذلك بالاتفاق مع وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام الذي قام برحلات مكوكية عديدة بين دمشق وبيروت . وبموجب هذه الصيغة تم الحد من صلاحيات رئيس الجمهورية وبالمقابل توسيع صلاحيات رئيس الوزراء . صحيح ان الرئاسات الطائفية الثلاث بقيت على حالها . وهي رئاسة الجمهورية للمارونيين . ورئاسة الحكومة للسنة . ورئاسة مجلس النواب للشيعة . ولكن رئيس الوزراء اضحى ينتخب من قبل مجلس النواب بالاكثرية النسبية ، بعد ان كان يعين من قبل رئيس الجمهورية . وبعد ان وزع بالتساوي عدد اعضاء مجلس النواب بين المسيحيين والمسلمين بحيث الغيت نسبة ستة مسيحيين الى خمسة مسلمين . وبدلا من قيام رئيس الجمهورية باستشارات لتشكيل حكومة فقد صار رئيس الوزراء المرشح هو المخول بذلك . ثم يقدم لائحة اسماء الوزراء الى رئيس الجمهورية ليوافق عليها ، واضحى في الامكان محاكمة رئيس الجمهورية بعد ان كان فوق القانون على ايدي مجلس اعلى ، وذلك كسائر رؤساء الحكومة والوزراء ، واضحى رئيس الجمهورية معلقا على رضا النواب المسلمين وليس النواب المسيحيين وحدهم بحكم ضرورة انتخابه باغلبية خمسة وخمسين بالمائة بدلا من واحد وخمسين ـ اي باصوات المسيحيين وحدهم . وعلى الرغم من احتفاظ رئيس الجمهورية بصلاحية اقالة الوزارة او قبول استقالتها ، فانه في الاوضاع التي تبلورت او ستتبلور تصبح هذه الصلاحية غير واردة تقريبا بحكم ايداع صلاحية انتخاب رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب . ثم ان هناك المحكمة الدستورية التي ستقام . وبواسطتها ليس من الصعب ترجيح الكفة ضد رئيس الجمهورية اذا اقتضى الامر ذلك

التواجد الفلسطيني

تبقى مشكلة التواجد الفلسطيني على الساحة اللبنانية . وقد انصرف الرئيس فرنجية في بيانه الى تذكير الفلسطينيين بان تماسك الثورة الفلسطينية ومنطق الشرعية اللبنانية هما على ارض متماسكة ضيقة كارض لبنان التي ليست في الاصل ارض الثورة بالذات . وان هذا التواجد كان يفرض مزيدا من امعان النظر والتحسب والاحتراز لئلا يصطدم الصديقان ويحصل التفجر ، وان الوضع اليوم يفرض مزيدا من الحرص على الالتزام بالاتفاقيات والتقيد بتنفيذها ، ولاسيما اتفاقية القاهرة .

ومعنى هذا القول ان الرئيس اللبناني يشترط التوفيق بين الشرعية والسيادة اللبنانيتين وبين التواجد الفلسطيني ، ويطالب باحترام اتفاقية القاهرة التي تحد من النشاط الفلسطيني في لبنان ، وبضمن ذلك ابقاء الاسلحة الثقيلة والمسلحين داخل المخيمات . وعدم القيام بنشاط ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية ، وغير ذلك من الامور . والقول ان الرئيس حافظ الاسد تعهد بان تحترم اتفاقية القاهرة وغيرها مثل اتفاقية ١٩٧٣ نصا وروحا .

المنظمات ترفض

غير ان المنظمات سارعت الى الاعلان عن رفضها لاية قيود تفرض عليها . مثل ذلك ياسر عرفات ، ومثله ، ولكن بشكل اوضح واشد ، جورج حبش

البقية على الصفحة السابعة

الدولة العربية المتحدة

نوري النفس

لم يعد غريبا ان تظهر الى الوجود عما قريب دولة عربية متحدة . من الاردن وشقيقه سوريا ولكن ربما كان الغريب في ذلك ان يتاخر بروز هذه الدولة المتحدة بعد ان انجزت عمان ودمشق معظم الخطوات اللازمة . والجوهرية . لاعلان اقامتها .

ولعله من الطبيعي ايضا ان يتاتى عن هذه الدولة العتيدة وحدة الشعبين ، وهو امل طالت مداعبته لمخيلة كل عربي مخلص لقوميته وبلده . فتحقيق الامل في اقامة الدولة العربية المتحدة ، وبالتالي انجاز دمج الشعبين السوري والاردني في شعب واحد ذي هدف واحد انما يحقق حلما عربيا طال امده ، ويجعل من الوحدة العربية العامة امرا قابل التنفيذ في المستقبل .

ولا ريب في ان الخطوات الوحدوية المتوالية التي اتبعتها كل من دمشق وعمان . على طريق الهدف النهائي في اتحادهما رسميا وشعبيا ـ قد اثبتت ان ليس ثمة مصاعب في الاندماج . برغم اختلاف نظامي البلدين . طالما كانت النوايا الناصعة هي الاساس الذي انطلقت منه تلك المسيرة الخيرة ، التي لابد وان تجتذب اليها المزيد من الاشقاء عاجلا ام اجلا .

ولئن كان هدف سوريا والاردن من اتحادهما الكامل ، توفير المزيد من القوة والمنعة لهما ، فلعل مثل هذا الهدف ايضا هو ما ترنو اليه ابصار كل عربي في اي بلد شقيق مثله في ذلك مثل الشعبين السوري والاردني . بل والدول العربية الاخرى ذاتها .

لقد كان الماضي القريب مؤلما ، كما ان جانبا من الحاضر مازال يبعث على الاسف والالم لاسباب عدة محلية وخارجية وانطلاقا من مشاعر الماضي . والتأفف والضجر من الجانب الاخر المؤسف . يمكن التشدد في الالحاح على ان يمتد الاتحاد البناء العتيد الى ميادين عربية اخرى ، في شكل ييسر التفاهم الحقيقي على الكيفية التي يجب ان يؤخذ بها لتسوية نزاع الشرق الاوسط ، تسوية سلمية مشرفة تدخل التاريخ من اوسع ابوابه .

وليس من شك في ان ما جرى من لقاءات عالية . متواصلة . بين عمان ودمشق . وما تبعها من تزاور على كافة المستويات . انما هو النمط الذي يستحسن ان يؤخذ به ايضا بين مختلف العواصم العربية . اذ ان اللقاءات العالية وغير العالية قد اثبتت حتى الان نجاعتها في ايضاح المواقف وارساء التفاهم والتوادد على ارضية صلبة ينطلق منها الخير العام ومظاهر التقارب الاقوى الذي غالبا ما يفضي الى بناء صرح الوحدة او الاتحاد الفدرالي بين بلدان المنطقة .

ضجة حول تعيين البروفسور افنيري في منصب المدير العام لوزارة الخارجية

اقرت الحكومة هذا الاسبوع ، تعيين البروفيسور شلومو افنيري ، مديرا عاما لوزارة الخارجية . واقتراح تعيين الاستاذ الذي يدرس في الجامعة العبرية بالقدس ، في هذا المنصب الحكومي الكبير ، عرضه على الحكومة السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وحين اعلن لاول مرة عن نية السيد الون تعيين البروفيسور افنيري في هذا المنصب . نشب خلاف كبير بين مؤيدي التعيين ومعارضيه . وذلك بسبب المغزى السياسي الذي عزاه المعارضون لهذا التعيين .

ذلك ان البروفيسور افنيري كان قد ادلى قبل اكثر من شهرين وفي مقابلة اذاعية . ببعض الاراء السياسية حول الدول الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية اثارت في حينه ضجة كبيرة .

لكن هذا كان قبل النقاش في مجلس الامن . وقبل ان يعرف البروفيسور افنيري بان السيد يغئال الون سيعرض عليه منصب مدير عام وزارته ، وهو

ابو نعيم

المنصب رقم ٢ في الوزارة بعد الوزير .

واذا كان قد جرى نقاش حاد بين الجمهور حول الاراء السياسية للبروفيسور افنيري المعروف بانه «حمامة» في وجهات نظره فانه لم يكن هناك جدال بين معارضي التعيين حول قدراته الشخصية والفكرية . وصفاء ذهنه وقدرته على الايضاح . وان ادخاله الى وزارة الخارجية يعتبر بمثابة تجديد وانعاش للخدمة الحكومية .

وقال الصحفي عاموس كينان في صحيفة «يديعوت احرونوت» : «ان تعيين البروفيسور افنيري هو فرصة لاسرائيل لكي تبدأ بالتحدث الى العالم ايضا باللغة التي يفهمها العالم . وهذه احدى المبادرات الحميدة والشجاعة لوزير الخارجية» .

اما عضو الكنيست يورام اريدور (التكتل) الذي عارض التعيين بسبب الاراء الشخصية للبروفيسور افنيري . فقد كتب في نفس الصحيفة يقول : «في الفترة التي تشن فيها ضد اسرائيل حملة سياسية تهدف الى اكراهنا على الموافقة على اقامة دولة فلسطينية ـ في هذه الفترة بالذات سيوجه سفراءنا في العالم . مدير عام يرى في اقامة هذه الدولة حلا ممكنا . وهذا امر غير جدي بالمرة» .

ان عضو الكنيست اريدور وكذلك حزبه والوزير زبولون هامر (مفدال) الذي عارض في التعيين اثناء النقاش الذي جرى في الحكومة ـ ان هؤلاء جميعا غير مستعدين لفصل الاراء الشخصية للبروفيسور افنيري عن المغزى السياسي الذي ينطوي عليه التعيين اما البروفيسور افنيري نفسه الذي سئل بعد اقرار التعيين في مقابلة تلفزيونية كيف سيوفق بين ارائه ووجهات نظره الشخصية وبين منصبه الخاضع لسياسة الحكومة فقد اجاب : «واضح ان للانسان اراء ، وله وجهات نظر حول عدد كبير من المواضيع . لكن المدير العام يعمل ضمن اطار ، واسكون فقط احد عناصر هذا الاطار» .

وماذا قال البروفيسور افنيري في تلك المقابلة الاذاعية التي اثارت مثل هذه الضجة القوية ؟

لقد قال في تلك المقابلة : «اذا ظهرت غدا مجموعة من الفلسطينيين ذات وزن وكانت على استعداد للاعتراف بشرعية قيام دولة اسرائيل السيادية كدولة يهودية . وكانت هذه المجموعة على استعداد للاكتفاء بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع ارتباط بالاردن . فليس هناك اي سبب يحمل اسرائيل مسبقا على رفض امكانية التحدث مع تلك المجموعة . بشرط ان تكون تلك المجموعة مستعدة للعيش بسلام بتعايش وتفاهم متبادل مع اسرائيل» .

ان هذا الراي للبروفيسور افنيري الذي كان حتى تعيينه في وزارة الخارجية عميدا لكلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية يناقض الموقف المعلن لحكومة اسرائيل اليوم والتي تعارض في اقامة دولة فلسطينية ثالثة ـ بين الاردن واسرائيل ـ .

وبالنسبة لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، فقد اعرب البروفيسور افنيري ايضا رأيا مخالفا للراي الاسرائيلي الرسمي . فقد اعرب عن رايه انه يجب عدم استبعاد الحوار مع منظمة التحرير بشكل مطلق ، «ولكن ليس منظمة التحرير ، كما هي عليه اليوم ـ اي المنظمة التي تهدف الى القضاء على اسرائيل وخراب الدولة اليهودية . ولكن اذا غيرت المنظمة من ارائها ـ فستتحدث معها» .

هذه هي لب الامور التي تحدث عنها البروفيسور افنيري واغضبت اشخاصا كثيرين في اسرائيل ، والتي استند اليها السياسيون الذين عارضوا بشدة في تعيين هذا الاستاذ الجامعي البالغ من العمر ٤٣ عاما ، وهو خبير دولي للعقائد الفلسفية لكارل ماركس وهيجل ولكن اثناء النقاش في الحكومة ، عاد السيد اسحق رابين ، رئيس الوزراء .. فاكد ان تعيين البروفيسور افنيري مديرا عاما لوزارة الخارجية لا يدل على اي تغيير في سياسة الحكومة وموقفها من الموضوع الفلسطيني . وبعد عدة اسابيع ستبحث الحكومة في الموضوع الفلسطيني من كافة جوانبه ، وحول قضية الضفة الغربية .

وقد طلب الوزير زبولون هامر ، الذي عارض التعيين . ارجاء التعيين الى ما بعد اجراء النقاش المذكور حول الموضوع الفلسطيني . لكن اقتراحه رفض .

واجمل رئيس الوزراء النقاش حول تعيين البروفيسور افنيري فقال : «ان التعيين لا يشير الى تغيير في سياسة الحكومة التي تم تحديدها على اساس الخطوط العريضة لبرنامجها وقراراتها ، ـ اي ضد اقامة دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل . وضد اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وبالنسبة لوجهات نظره وارائه السياسية فقد سئل البروفيسور افنيري في مقابلة تلفزيونية عما اذا كان سيستسلم مهام منصبه من اجل تنفيذ سياسة الحكومة او للتأثير عليها؟ وكان رده : «انني اتسلم بالطبع مهام منصبي من اجل تنفيذ سياسة حكومة اسرائيل» . لكنه اضاف انه سيحاول ان يخلق وضعا بحيث تشارك فيه وزارة الخارجية في اتخاذ القرارات المصيرية والقرارات السياسية الهامة . لذا فان البروفيسور افنيري يعتقد في هذا المجال انه سيتمكن من الاسهام في وضع وبلورة السياسة

البقية على الصفحة السابعة

خطرة

من المسؤول ؟

بقلم : شفيق منصور

من المعلوم ان التدخين قد اصبح موضة هذا العصر . . ليس في بلادنا وحسب وانما في شتى انحاء العالم .. موضة لا يقتصر تعاطيها على النساء وعلى الرجال وانما تعداها الى الاولاد والطلاب .

والشيء المزعج في هذه الظاهرة ان المدخنين لا يتناولون هذا السم في منازلهم ومكاتبهم وفي اماكن منفردة بعيدة عن الناس . وانما في الاماكن العامة ايضا كالباصات والقاعات على اختلافها .

وتدل الاحصائيات على ان ثلث الاسرة في المستشفيات الانجليزية يحتلها مرضى مصابون بامراض سببها التدخين . او الدخان الذي ينفثه المدخنون .. اما في بلادنا فان الوضع ليس بافضل مما هو عليه في انجلترا .

والسؤال ..

اين القوانين التي تمنع التدخين في الباصات وفي الاماكن العامة ؟ واين الانظمة التي صدرت عام ١٩٦١ وعام ١٩٦٦ بمنع التدخين في هذه الاماكن ؟

والشيء الذي يثير الانتباه حقا ان المخالفين الاوائل لهذه الانظمة والقوانين هم سواق الباصات انفسهم . اذ ان ما لا يقل عن ٩٠ بالمائة منهم يدخنون اثناء سياقة الباصات . اما نسبة المدخنين من المسافرين فتبلغ ما بين ٥ ـ ١٠ بالمائة فقط . وهذا بالفعل يجعل من الباصات غرف تدخين على عجلات تصيب مضارها واخطارها المدخنين وغيرهم على السواء لكون الاخيرين يتنشقون هذا الغاز السام رغم انوفهم .

واسئلة اخرى ..

من هي السلطة الحكومية المسؤولة عن تنفيذ وتطبيق الانظمة التي تمنع التدخين في الاماكن العامة ؟ من المسؤول عن منع التدخين في الاماكن العامة وعن تغريم المخالفين للقوانين والانظمة ؟

من المسؤول عن منع الحاق الاذى والاضرار بصحة الجمهور ؟



نادرا من تخلو صفحة الادب والفن الاسبوعية من مقالات تتحدث عن الادب والادباء وتقد لكتاب او كاتب وفكرة او مفكر . وسرعان ما ينبري قلم للرد ولعمري ان هذه المداولات بين الادباء اصحاب الفكر ، وخاصة على صفحات الجرائد هي شيء جميل يدفع بالادب قدما ويحقق رسالة ، ولكن للاسف فان ما اطالعه من المداولات الادبية ، كما تسمى ، لا تتصف بشيء اسمه الادب والاحترام ، ولا حتى بكونها اسلوبا ادبيا انما هي تجريح بعيد عن العقلانية والنقد . هي مهاترات لا فائدة منها لا للكاتب ولا للقارىء . وهي هجوم وتهجم فيه الحقد والحسد ، او ربما رغبة الكاتب في ان يرى اسمه فوق صفحة الجريدة دون ان يبالي بما يجيء تحت الاسم او فوقه من كلام وسطوره .

صحيح ان من حق الجميع ان يكتبوا وان يقولوا بكل حرية ما يفكرون به ، وان ينتقدوا ولكن في نفس الوقت يجب على كل من يكتب ان يكون ملتزما وان لا يسمح لمشاعر شخصية بالتأثير على ما يكتب . وان يكون لما يقول هدف والالتزام لا يسمح ابدا لصاحبه بان يلقي الكلام على عواهنه . وان يسخر القلم لهدف التجريح . ان الادب رسالة مقدسة ، ومن يحمل على عاتقه هذه الرسالة عليه ان يحترمها ويحترم راي الاخرين ، وقد قال الفيلسوف فولتير ـ قد لا اوافقك الراي ولكن احترام حرية رايك واقف مدافعا عنها ـ .

وفي هذا القول تتجسد رسالة الادب ان الاديب هو من كان ذا ادب ، وهو المتضلع في اللغة والاداب وذو ثقافة عالية . ولست هنا بصدد شرح هذه الكلمة ومعانيها السامية انما اريد ان الفت انتباه كل من يحمل قلما بيده ان يحترم القلم . وان لا يكتب بعيدا عن الاخلاقية والادب .

للاسف ان اجد في بعض ما يكتب في الصفحة الادبية على اساس النقد الهادف البناء مادة لا تغني ولا تفيد . ورسالة النقد بقداستها توازي قداسة الادب . ورسالة الناقد لا تقل مسؤولية عن رسالة الاديب . النقد نقاش ادبي يدفع بالاديب والادب الى الامام نحو مستقبل افضل . اما التجريح فلا هو بالنقد ولا يمت للادب بصلة .

ارجو معذرة من من يقرا هذه السطور ان وجد فيها ما لا يعجبه ، ولكنني ارجوه كذلك ان يقدر الباعث على كتابتها وهو الحرص على مستوى الادب وسمعة الادباء .

وضع التعليم في الوسط العربي

ترجم واعده للطبع : اسامة محاميد

☆ ١٤٠ ألف طالب عربي تعلموا سنة ١٩٧٤ في كافة مراحل التعليم

☆ أكثر من ١٠ بالمائة من طلاب المدارس الابتدائية تسربوا او تغيبوا عن التعليم

☆ ٣٥ بالمائة فقط حصلوا على شهادة البجروت سنة ١٩٧٣

نشر مؤخرا طاقم التخطيط للتعليم العربي لسنوات الثمانين التقرير الذي اعده كثمرة عمله في بحث وضع التعليم في الوسط العربي وتهيئته للمستقبل . وهذا الطاقم هو احد سبعة طواقم شكلها وزير المعارف والثقافة في مطلع تموز ١٩٧٣ لبحث نواح شتى تتعلق بشبكة التعليم العامة في اسرائيل .

وقد تراس هذا الطاقم الدكتور متتياهو بيلد ، رئيس قسم اللغة العربية وادابها في جامعة تل ابيب ، وضم السادة الاعضاء : عمانوئيل كوبلوفيتش . الدكتور صبحي ابوغوش اوري طون . ومحمد وتد والدكتور مناحم ملسون ورسدي بيادسة وعمانوئيل يافيه وعبد الكريم الظاهر والدكتور جورج قنازع والدكتور سامي مرعي . واوري شتاندل . وشاؤول شيته . (سكرتيرا) .

يقع التقرير في حوالي ٨٠ صفحة تشمل تسعة فصول تتعلق بقضايا التعليم العربي في البلاد . وملحقات مختلفة .

وسنستعرض فيما يلي ستة من هذه الفصول ، مهملين عمدا الفصول الاخرى لعدم اهميتها في هذا السياق . وهي المقدمة . والاستنتاجات حول عمل الطاقم . واهداف التعليم الحكومي في الوسط العربي .

معطيات عامة

يستدل من اللوائح الاحصائية للمكتب المركزي للاحصاء . والمدرجة في التقرير ، ان عدد الطلاب العرب في مختلف مراحل التعليم (من روضات الاطفال الى دور المعلمين) بلغ سنة ١٩٧٤ ـ ١٤٠ الفا (مقابل ٦٢٧ الفا في الوسط اليهودي) . وكانت نسبة عدد الطلاب في التعليم فوق الابتدائي ١٤٫٥ بالمائة فقط (٢٨٫٧ بالمائة في الوسط اليهودية) . ويوضح التقرير ان مرد هذه الظاهرة يعود الى انعدام تطبيق واجب التعليم في مراحله المتاخرة . ويظهر اعتمادا على معطيات دائرة التخطيط في وزارة المعارف والثقافة ، ان من بين ٦٩٩٣ طالبا كانوا يتعلمون سنة ١٩٦٢ في الصف الاول . ترك التعليم الى سنة ١٩٦٩ (حتى الصف الثامن) ٢٦٧١ طالبا (٣٨٫٢ بالمائة) .

واذا اضفنا الى هذا مواليد نفس العام الذين لم يسجلوا للتعليم في المدارس فان النسبة ترتفع الى ٤٢٫٩ بالمائة وقد انخفضت هذه النسبة عند مواليد عام ١٩٦٦ الى ٣٦٫٦ بالمائة . ومع انه طرا بما يتعلق بهذا الموضوع تغير كبير في السنة الدراسية ١٩٧٤ الا ان عدد الطلاب العرب الذين لم يسجلوا للتعليم عام ١٩٧٠ بلغ ١٣٫٠٢٨ (١٠ بالمائة) من مجموع حوالي ١٣٠ الف طالب عربي . يضاف الى ذلك عدة الاف طالب يتغيبون عن المدارس .

وبالنسبة للتعليم الثانوي في المدارس العربية . فقد حصل على شهادة التخرج «البجروت» عام ١٩٧٣ ـ ٦٠٠ طالب فقط (٣٥ بالمائة) من بين ١٧٠٠ طالب في الصف الثاني عشر . وبلغت نسبة الحاصلين على هذه الشهادة من بين طلاب مواليد العام الواحد ٨ بالمائة فقط

ويشير التقرير الى ان عدم توفر الفرع العلمي في غالبية المدارس العربية الثانوية يحد من امكانيات استيعاب خريجيها . وقد بلغ عدد طلاب هذا

البقية على الصفحة السابعة

عصر القلق والخوف



التظاهرات والاعتصامات . اصبحتا جزءا من النظام المدرسي في وقتنا الحاضر . . والاعتصام بالقضايا السياسية . يشغل الجانب الاكبر من تفكير طلابنا وشبابنا . الذين يتصفون في هذه المرحلة من عمرهم . بالحماس والاندفاع وتسيطر على نفوسهم ، مشاعر مختلفة متناقضة . ويعانون من الضيق والقلق والكبت ..

وظاهرة الاضرابات والاعتصامات . ليست مقصورة على بلادنا . بل هي ظاهرة عامة . تسود بين اوساط الشباب في اقطار واسعة . من العالم .. حيث تتعدد المشاكل والاحداث وتتنوع صور الرفض والاحتجاج ..

ويتخذ الطلاب من بعض الاحداث السياسية او المناسبات القومية ذريعة لاعلان رفضهم واحتجاجهم . والتخلص من الدروس . ويتمثل ذلك في اعمال التظاهر والاعتصام . وترك المدرسة .

وفي بلادنا بصورة خاصة . هناك اوضاع كثيرة تدعو الى الضيق والتذمر . وتسبب القلق والاضطراب وتتمثل في استمرار الاحتلال للمناطق العربية . والجمود الحالي في الموقف السياسي . وغموض المستقبل بالنسبة الى العرب في هذه البلاد . والمحاولات المستمرة . من قبل بعض الفئات اليهودية ، لخلق امر واقع جديد ، واقامة مستوطنات لهم فوق الارض العربية ..

ويقابل كل ذلك في الجانب الثاني الخلافات القائمة بين الاطراف العربية .. ماساة لبنان والحرب الاهلية المؤسفة وعدم تحديد اهداف واضحة لنا .. مع استمرار التهديدات المتبادلة . بين الجانبين . العربي واليهودي . وحشد الاسلحة والجيوش . والاستعدادات العسكرية ..

وفي مثل هذه الظروف . تزداد اوضاع القلق والاضطراب . ويجد الشباب في اعمال الاعتصام والتظاهر ، متنفسا للخروج من الضيق والقلق ، والتعبير عن رفضهم واستنكارهم ..

يوم الثلاثاء ٢٧ـ١ـ١٩٧٦ بدات المتاعب عندنا في المدرسة . وهي متاعب لا تتعلق بشرح الدروس للطلاب او اعداد المذاكرة اليومية ، ودفاتر التحضير اللازمة للدرس ، وهي الواجبات اليومية المعتادة . المطلوبة منا في عملنا المدرسي .. وانما متاعبنا تمثلت في امور اخرى

حملت الصحف اليومية في ذلك الصباح . انباء الفيتو الامريكي . في مجلس الامن . فقد استخدمت امريكا حق النقض . لابطال المشروع الدولي ، الخاص بالقضية الفلسطينية ، وهو القرار الذي تضمن بنودا تنص على وجوب الاعتراف بالحقوق المشروعة . لكافة الاطراف المعنية بالنزاع . وايجاد تسوية سياسية . على اساس قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، و ٣٣٨ .. وهذا يعني ان الجانب الفلسطيني ، يعترف ضمنا بوجود دولة اسرائيل ، وحقها في الحصول على حدود امنة ومتفق عليها . بموجب اتفاقات الهدنة التي كانت قائمة . قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ .

وبالطبع . جاء الفيتو الامريكي ليهدم كل شيء .. ثار الطلاب ، كما ذكرت سابقا . لانباء الفيتو الامريكي ، وقام قسم منهم ، بالاعتصام في ساحة المدرسة احتجاجا ضد امريكا .. !

ورغم توجه القسم الاكبر منهم الى الصفوف . فقد اضطرب سير الدراسة ولم يتمكن المعلمون من القيام بواجبهم في شرح الدروس المقررة .. وانشغل الجميع في محاولة تهدئة الطلاب .

البقية على الصفحة السابعة

هجرة الأدمغة من لبنان تثير القلق في أوساط الصيرفة والصحافة

...تاج لبنان الى فترة اصلاح طويلة ، بعد شهور عديدة من الحرب الاهلية القاسية ...امة . لكن كثيرين من المعجبين السابقين بالاعجوبة اللبنانية ، يبدون شكوكا ازاء ...لات عودة بيروت في المستقبل المنظور الى لعب الدور الفريد من نوعه والذي لعبته ...الان في المنطقة .

...ثبات وقف النار الذي تم ... اليه بواسطة السوريين ، ورغم ...ات السياسية الجارية الان ، ...لائل الكثيرة تشير الى ان المستقبل ...مشاكل وتوترات . وحتى اذا ...عد المعارك . فانه تنتظر لبنان ...كبيرة مثل الهجرة الجماعية ... ، افلاس البنوك ، تحديد ...التعبير عن الراي والصحافة ، ...حكم شديد المراس اكثر من ...

...زوب الادمغة هو دليل لايبشر ... فالذين يريدون الحصول على ... دخول للدول المختلفة ، ... على ابواب قنصليتي كندا ...ليا . وقد ذكرت السفارة ... ان عدد الطلبات للحصول ...يرات دخول قد تضاعف ، خاصة ... استاتف تامين الوصول الى ... الواقعة في حي اسلامي . والان ...سيحيين لبنانيين ان يصلوا الى ...يروت وجل .

اعمال نهب عنيفة

...الي ثلثي الذين ينوون الهجرة ... المتحدة هم من المسيحيين . ...هؤلاء من المثقفين . ويصل ...حوالي ١٥٠ شخصا في اليوم ...فضلا عن الذين يريدون الهجرة ... اخرى) . وهذا عدد ضخم ... لدولة صغيرة كلبنان .

...ان السفارات الغربية في عواصم ...اخرى . ان المهاجرين اللبنانيين ...وجدوا لهم ملجأ مؤقتا في تلك ...م ، يريدون التوجه من هناك الى اوروبا ، امريكا واستراليا ولا ينوون العودة الى بلادهم .

ومعظم المهاجرين هم من ابناء الاقليات المختلفة الذين ساهموا في الماضي كثيرا في خلق الطابع الديناميكي للبنان .

فمثلا الارمن النشيطون الذين وقفوا على الحياد خلال الاشهر العشرة التي نشبت فيها الحرب الاهلية . متشائمون جدا من احتمال استمرار قيام لبنان بدوره التقليدي ، وهو ان يكون ملجأ سياسيا واجتماعيا .

وحوالي ثلث الطلبات للحصول على تاشيرات دخول تقدم الى السفارة الامريكية من قبل ارمن . كما يصل يوميا الى مبنى السفارة افراد ثلاث او اربع عائلات يهودية . وقد غادر البلاد معظم البرجوازيين الاثرياء . ومن المشكوك فيه ان يعودوا اليها في المستقبل القريب .

ويصعب تقدير حجم الاضرار التي ستحدث للبنان نتيجة الهجرة الجماهيرية هذه على الامد البعيد . وعلى اي حال فان الضرر بدا يظهر في المجال الطبي ، وهو مجال كان لبنان يشتهر فيه في الماضي . فمثلا من المستشفى الجامعي الامريكي ـ احد المراكز الطبية الهامة في الشرق الاوسط ـ هاجر معظم خبراء مرض القلب .

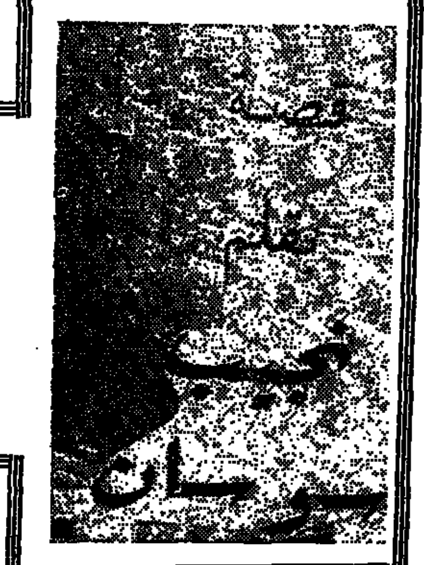
والعمل في هذا المركز الطبي يوفر للطبيب فترة اكمال تحصيل في الولايات المتحدة ، لذا فانه يسهل على العاملين الحصول على تاشيرات دخول لامريكا . وقد اغري البعض بالهجرة بعد ان عرضت عليهم اجور عالية وامتيازات اخرى من قبل دول النفط العربية . كما ان الطبيب في المستشفى الجامعي الذي اعتاد تزويد الاطباء المهاجرين بالشهادات الطبية اللازمة ، قد هاجر هو ايضا .

ويواجه فرع الصيرفة الان مشكلتين خطيرتين جدا . فقد كان للبنان حتى الان وزن كبير في فرع البنوك بالشرق الاوسط ، ان كان كمكان لحفظ الودائع او كوسيلة لنقل العائدات النفطية (البترودولارات) . الحرب الاهلية الطويلة قد هزت هذا المركز من الاساس فبالاضافة الى قضية الامن الشخصي للمستخدمين والموظفين . برزت الان قضية حماية الودائع نفسها . وتمثلت خطورة المشكلة باعمال السلب في ثلاثة بنوك كبرى في بيروت ، سرقت منها الودائع في اليوم الاخير من القتال . وجرى السلب بطرق مهنية جدا . ففي احدى الحالات ، اخترق اللصوص ثلاثة ابواب مصنوعة من الفولاذ . يزن كل واحد منها ثلاثة اطنان .

صحيح ان ابواب الفولاذ المصفحة ، كانت تهدف الى صد محاولات سلب عادية . لكن يبدو ، بانه لا توجد هناك حماية ناجعة ضد اللصوص الذين تتوفر لديهم اجهزة سطو حديثة وزمن غير محدود .

وفي نظر اصحاب الودائع ـ الذين لا يستطيعون المطالبة باية تعويضات عن الموجودات التي وضعت في الصناديق الحديدية . فان حادث السلب يعتبر

البقية على الصفحة السابعة



الرسالة الأخيرة



ملحق الأدب و الفن

حبيبتي الغالية وحبيبة مشوار العمر الطويل على درب هذه الحياة سامية ... امدك الله بعونه ورجائه وشملك برعايته ومحبته . وابعد عن قلبك انطيب والحزن والاسى . وفتح املك كل رجاء وامل وجعل كل ايامك ضاحكه وباسمه ومعطره بالفل والياسمين ..

دعيني قبل كل شيء يا سامية ان اقول في هذه الرسالة لاول مرة في حياتي منذ اكثر من عشرين عاما . . لانك بالفعل حبيبتي الوحيده الغاليه في هذه الحياة ... ولانك بالفعل رفيقة مشوار العمر الطويل على درب هذه الحياة ... دعيني اخرج اليك هذه الكلمة الحبيبة التي اختزنتها في قلبي اكثر من عشرين عاما .. والتي طالما تمنيت ان ياتي يوم في حياتي واتشجع واقولها اليك بدون خجل او خوف .. لقد حان الوقت الان ان اقولها اليك بكل صراحة وراحة ضمير ...

دعيني الان يا سامية اكتب اليك هذه الرسالة الجديده والثالثة خلال اقل من عام لما لها من اهمية بالنسبة اليك وبالنسبة لي وبالرغم من امعانك في الاستطراش وعدم السمع .. دعيني اناديك بهذا الاسم الغالي الرفيع لما له من وقع موسيقي جميل على قلبي . ولما له من سحر عميق في نفسي ... هل يروقك الان ان اغيراسمك الافرنجي الغريب الذي اسمياك به والداك حين ولدت واناديك بهذا الاسم العربي الشرقي الاصيل الذي تتمناه كل امرأه ان ينادوها به ... اعتقد جازما انه يروقك هذا الاسم كثيرا وينشرح اليه صدرك تماما مثلما يروقني انا وينشرح اليه صدري كلما اردده على لساني .. واعتقد جازما انك تتمنين من اعماق قلبك الان لو كان والداك قد اسمياك بهذا الاسم السامي عندما ولدت ... اليس كذلك ... !

على كل حال يا سامية القلب اعتقد انك الان في انتظار ساعي البريد لينقل اليك مثل هذه الرسالة الجديدة عني .. واعتقد الان انك تنتظرين مثل هذه الرسالة على احر من الجمر اكثر من اي يوم مضى لتعرفي المزيد من التفاصيل عن حالتي الصحية التي تدهورت في الايام الاخيرة بشكل خطير .. واعتقد انك الان في حيره قاتله من امرك ... هل تجازفين وتكتبين الي او تمعنين في الاستطراش وعدم السمع ولا تكتبي الي على الاطلاق ... هل تتحدين كل شيء وتقدمين على هذه الخطوة الخطيره او تنطوين على نفسك ولا تقدمين عليها ابدا ...! انا اوافقك في هذه الحيره القاتلة ... ليست المسالة سهلة الى هذا الحد الذي تصورته انا .. معك كل الحق في ان تحتاري وترددي في الكتابة الي .. معك كل الحق في ان تفكري كثيرا قبل ان تقدمي على هذه الخطوة الخطيرة ... المسالة في غاية الخطورة بالنسبة اليك ... لاتستطيعين ان تكتبي الي بعد مرور هذا الوقت الطويل ... ولا تستطيعين الكتابة الي نظرا للظروف القاسيه المحيطة بك ....

ولكن يا سامية اجد نفسي الان مضطرا ان اكتب اليك هذه الرسالة الثالثة والجديدة ... من يدري ربما تكون هذه الرسالة الاخيرة التي اكتبها اليك بخط يدي قبل ان ارحل عن هذه الحياة المتناقضة لتضميها الى تلك الرسالتين السابقتين اللتين ارسلتهما اليك قبل عدة شهور .. لتحتفظي بها جميعا بين اوراقك الخاصة ... ومن ثم لتقرايها في يوم من الايام للتاريخ وعلى مسمع من الاجيال القادمة .... وعلى مسمع من اولادك واولادي معا ... ومن ثم لتقولي لهم بكل خجل وحياء .. اجل انا سامية التي ظلمت هذا الانسان بالرغم من ارادتي ولا ازال امعن في ظلمه حتى الان ...وانا سامية التي لم يكن في قلبي ذره واحدة من رحمة او شفقه تجاه هذا الانسان .. وانا سامية التي قدت هذا الانسان الى هذا المصير ...

من يدري يا سامية ...؟ ربما ياتي يوم وارحل عن هذه الحياة قبل فوات الاوان بكثير ... ربما ارحل باسرع مما تتوقعين ... ربما ارحل قبل ان تصلك رسالتي الثالثة هذه .. فاذا رحلت حقا عن هذه الحياة قبل ان تتمكنين من انقاذي .. فلا تدعي هذا السر يبقى مدفونا في اعماق قلبك لئلا يعذبك كثيرا ويورق منامك ...

بل انهضي من نومك وسيري امام الناس خجله ذليله واذهبي الى محكمة التاريخ وقفي امامها صاغره ذليلة واصرخي باعلى صوتك ... انا المذنبة الاولى بحق هذا الانسان الطيب .. انا السبب في رحيل هذا الانسان المبكر عن هذه الحياة ... انا السبب في كل ما الم به من متاعب وهموم ... لو كنت قد تشجعت وارسلت اليه رساله واحد على الاقل لما حدث هذا الذي حدث ... لو كنت قد جازفت بسمعتي وارسلت اليه كلمه واحده على الاقل لكنت قد ابعدت عنه ذلك المرض العضال وانقذته من ذلك المصير ... انني بالفعل مجرمة .. انني بالفعل استحق اللعنة الابدية ... بل استحق القصاص الشديد والسجن المؤبد ...

انني الان يا سامية لا ازال ارقد على فراش المرض منذ ان ارسلت اليك الرسالة الاولى قبل حوالي سنة اصارع شبح الموت الكريه بقدر المستطاع لعلي اتغلب عليه في النهاية واعود الى الحياة من جديد ... ولكن كما احس واشعر الان ان ساعة الصفر قد دنت ولا مفر من مواجهة هذا المصير بكل شجاعة وطيبة خاطر ... انني الان اشعر اكثر من المرتين السابقتين بالحاجة الملحة بالكتابة اليك .. لست ادري لماذا هذا الشعور الجارف الذي يجتاحني الان ... ربما لانني بالفعل احس بقرب الرحيل ... او ربما لانه خاب املي فيك لانك لم تكتبي الي ابدا .. حيث سيطر علي نوع من الياس وعدم الامل في الحياة .. انني الان بحاجة ماسة اليك اكثر من اي وقت مضى ... انني بحاجة ماسة الى كلمه واحده فقط منك تكتبيتها الي على جناح السرعة قد تعيد الى نفسي الثقه والامل في الحياة ... قد تستغربين وانا ارسل اليك هذا النداء العاجل والحار من خلال هذه الرسالة.. ولكن هذه هي الحقيقة بعينها .... فالمريض الذي يجلس على فراش المرض ويصارع شبح الموت يتقبل اي دواء يعيد اليه الحياة من جديد ... ولكن بالنسبة لي ليس هناك في هذه الحياة دواء واحد يستطيع ان يشفيني من هذا المرض سوى دواء واحد من عندك انت .. لا تستطيع كلمة واحده ان تنقذني من هذا المرض العضال سوى كلمه رقيقه واحده منك انت .. لا يستطيع اي طبيب ان يعيد الى نفسي الثقه والامل في الحياة سواك انت فقط ...

انا وحدي يا سامية الذي يعرف سر مرضي ... وانا وحدي الذي يعرف كيف اشفى من هذا المرض العضال .. لماذا لا اصارحك بهذه الحقيقة ...؟ لماذا لا اصارح نفسي ايضا بهذه الحقيقة ...؟ لماذا لاأزال اتعب الاطباء في البحث عن اي دواء لن يشفيني ولن ينقذني من هذا المرض ...؟ لماذا بربك لا تزالين تمعنين في الاستطراش وعدم السمع.. واحده على الاقل ...؟ ما هو المانع الحقيقي ..؟ هل تخشين حقا الكتابة الي ...؟ هل انا غريب عنك ..؟

لا .. انا لست غريبا عنك ... انا اعتبر نفسي اقرب الناس اليك ... انا اعتبر نفسي اقرب من زوجك اليك ... بل اقرب حتى من اولادك اليك .. لماذا تخشين الكتابة الي ....؟ انا لم اطلب منك في رسائلي ان تتركي زوجك واولادك وان تعودي الي ... انا لم اطلب منك ان تكتبي الي رسالة غرام وحب .... حاشا وكلا ان اطلب منك هذا او ذاك ... كل الذي اطلبه منك ان تكتبي الي رساله واحده تعيد الى نفسي الثقه والامل في الحياة ... كل الذي اطلبه منك في هذه الحياة ان تكتبي الي ولو كلمه رقيقه واحده تبعد عني هذا المرض العضال وتريح نفسي المعذبة ...

لماذا يا سامية تجعلينني اتعذب كثيرا على هذا النحو ...؟ ماذا جنيت بحقك حتى اتعذب الى هذا الحد المرير واصل الى هذا المرض الخطير ...؟ هل استحق كل هذا العذاب منك ..؟ يالك من امرأه قاسية ... يالك من قلب متحجر .. اليس في وجدانك شيء من ضمير ....؟ اليس في قلبك ذرة من رحمة او شفقة ... ماذا فعلت لك حتى القى منك هذه القسوة الشديدة ....؟ هل هذا هو جزائي لانني احببتك من كل قلبي وجوارحي.. ماذا اعمل في قلبي الطيب الذي احبك بكل هذا الاخلاص ولم يحب سواك..؟ ماذا اعمل في قلبي الذي لايريد ان ينساك او يتناساك على الاقل ...؟ صدقيني يا سامية انني حاولت عدة مرات ان انساك او أتناساك ولو لبعض الوقت ... ولكنني لم استطع باي حال من الاحوال ... صدقيني انني حاولت مرارا ان اعترف بالامر واتركك تعيشين لزوجك واولادك فقط ... واعيش انا لزوجتي واولادي والارض معا انني لم اقو على قلبي.. فقط ... ولكنني لم اقو على قلبي.. اقسم لك برب السماء والارض معا انني لم اقو على قلبي .. فكلما حاولت ان اقنع نفسي بذلك ... تعود نفسي وترفض ذلك بكل اصرار وعناد ... كلما حاولت ان اقنع نفسي انك رحلت بالفعل عن هذه البلاد الى بلاد بعيده جدا ولم يعد ثمة امل من اللقاء بل على الاطلاق ... اعود وارى طيفك الوضاء قد عاد الي من تلك البلاد البعيده ليقول لي بكل عناد وثقه لا تستسلم يا ابا الوفي لهذا القدر الغاشم ... فانا لا بد لي ان اعود اليك مهما ابتعدت عنك الى بلاد ابعد ابعد بكثير من تلك البلاد التي ابتعدت عنك اليها في الوقت الحاضر .... كلما حاولت ان اؤكد لنفسي باليقين الملموس انك صرت لسواي منذ زمن بعيد ... وانا صرت لسواك منذ زمن بعيد ايضا .. يعود طيفك ويقول لي لا تستسلم ابا الوفي لهذا الواقع المصطنع ... كلما ارى زوجتي واولادي حولي اتخيل زوجك واولادك في نفس الوقت حولك فاقول هذه حقيقة ملموسة ... يعود طيفك ويقول لي بكل سخرية هذه حقيقة عابره ولابد ان تنتهي عاجلا ام آجلا .. فانت ابو الوفى ... ويجب ان تظل وفيا الى قلبك الى نهاية المشوار ...

ماذا صنعت لي يا سامية في البداية حتى جعلتني احبك على هذا الشكل الجنوني ولا احب سواك ...؟ ماذا صنعت لي حتى جعلتني اتعلق بك على هذا الشكل العنيف ...؟ ربما لانك كنت الفتاة الاولى التي تفتح قلبي على حبها ... وربما لانه لم تستطع اي فتاة سواك ان تحتل قلبي ... ربما لانك قذفتني في تلك الليلة المشؤومة من حياتك الخاصة بتلك القسوة العفوية ... وربما لانك قلت لي مرة وانا اجلس بجانبك على ذلك المقعد الخشبي على شاطىء البحر الغربي ... انا اتيت الى هذه الحياة من اجلك انت يا وسيم ... وانت اتيت الى هذه الحياة من اجلي انا .. انا اتيت الى هذه الحياة من اجل ان اكمل شطرك ... وانت اتيت الى هذه الحياة من اجل ان تكمل شطري.. وربما لانك ايضا قمت في تلك اللحظة وحفرت بيدك على ذلك المقعد الخشبي اسمك واسمي اللذين لا يزالان محفورين حتى الان ...

هل تذكرين يا سامية ذلك المقعد الخشبي الذي جلست انا واياك عليه كثيرا ...؟ هل تذكرين بعد مرور هذا الوقت الطويل تلك السهرات الطويلة التي قضيتها انا واياك على ذلك المقعد الخشبي المحبب الى قلبي وقلبك ....؟ هل تذكرين اول مرة التحمت فيها شفتاك بشفتي على ذلك المقعد ...؟ وهل تذكرين كيف التصق جسدك بجسدي ....؟ كلما اذهب الى تلك المدينة القديمة لا بد لي قبل كل شيء ان اذهب خصيصا الى ذلك المقعد الخشبي الذي لايزال موجودا في مكانه بالرغم من التغيرات التي احدثتها مصلحة البلدية ... واجلس عليه الساعات الطويلة لاستعيد فيها ذكرياتي الجميلة معك ... كلما اجلس على ذلك المقعد الخشبي لابد لي ان اتذكر اول مره التحمت فيها شفتاك بشفتي حيث غبت انا واياك في نشوة عارمة ... كلما اجلس على ذلك المقعد لا بد لي ان اتخيل اول مرة التصق جسدك المرمري الناعم بجسدي حيث تفاعلت انوثتك الجامحة لاول مرة مع رجولتي المتكاملة ... كلما اجلس على ذلك المقعد واشاهد اسمك واسمي اللذين لا يزالان متعانقين بالرغم من مرور اكثر من عشرين عاما .. لا بد لي ان اتذكر كيف قمت في تلك اللحظة وحفرت اسمك واسمي معا ... كل من يجلس على ذلك المقعد الخشبي ويشاهد اسمك واسمي لا بد له ان يتساءل بحق كيف انفصل هذان الشطران عن بعضهما ... ؟

هل تذكرين يا سامية تلك الكلمة الشهيرة التي قلتها لي على ذلك المقعد قبل ليلة واحدة فقط من قذفك لي الارعن ...؟ اذا كنت لا تذكرينها.. فانا لا ازال اذكرها جيدا ... لقد قلت لي بالحرف الواحد ... اذا شاء القدر يوما ان يتدخل ويحول بين جسدك وجسدي ... فانا اؤكد لك انه لن يستطيع ان يحول روحك وروحي وقلبك وقلبي ... فهذا القول صحيح مائه بالمائه بل صحيح الف بالمائه ... فالشاب الذي يحب فتاته الاولى من اعماق قلبه ويخلص لها اشد الاخلاص ويتصورها منذ البداية انها مثله الاعلى .. ثم تاتي هذه الفتاة في لحظة من اللحظات وتقذفه من حياتها الخاصة ... يظل هذا الشاب يحب تلك الفتاة ويرنو اليها ويركض وراءها حتى لو تزوج سواها وانجب منها عشرة اولاد ... والفتاة التي تحب شابا من اعماق قلبها وتخلص له اشد الاخلاص وتتصور منذ البداية انه مثلها الاعلى ... ثم ياتي هذا الشاب في لحظة من اللحظات ويقذفها من حياته الخاصة .. تظل هذه الفتاة تحب ذلك الشاب وترنو اليه وتركض وراءه حتى لو تزوجت سواه وانجبت هي الاخرى عشرة اولاد ... الا تعرفين ذلك الشاعر الذي قال بحق .. نقل فوادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول ...

لعن الله يا ساميه تلك الليلة المشؤومة التي احتدم فيها ذلك النقاش بيني وبين امك ... لعن الله سيرة تلك المراة التي احتدم فيها ذلك النقاش المرير بيني وبين امك من اجلها ...لولا سيرة تلك المراة الملعونة لما حدث كل هذا الذي حدث بينك وبيني ... لو تاخرت في تلك الليلة ربع ساعة فقط من العودة لما كنت قد سمعت ذلك النقاش المرير ولما كنت قد فقدت توازنك بذلك الشكل الطائش واندفعت الى ذلك الانفعال الشديد ... لو كنت بالفعل تحبينني مثلما احبك انا لما اقدمت على تلك الخطوة الطائشة وقذفت لي بخاتم الخطوبة على ذلك الشكل الجنوني... لست ادري لماذا انفعلت انت على ذلك الشكل ...؟ مع انك كنت تكرهين تلك المراة ولا تحبين رؤيتها على الاطلاق ... لست ادري لماذا قذفت لي بخاتم الخطوبة على ذلك النحو...؟ عندما قذفت لي بذلك الخاتم شعرت انك قذفتيني بسهم قاتل ... عندما سمعتك تقولين لي بتلك اللحظة اخرج من هنا ولا تعد الي .. شعرت بالهزيمة الحقة امامك ، وخرجت مثل الجندي المهزوم من ساحة المعركة اجرجر قدمي بتثاقل مرير واطوي بين ضلوعي لوعة صارخة وخيبة امل شديدة ... عندما عدت اليك في اليوم التالي الى تلك العيادة التي تعملين فيها كممرضة في ذلك الوقت لاتفاهم معك واقفلت الباب في وجهي ... شعرت انك اقفلت قلبك تماما نحوي ولم يعد لي سوى التسليم بالامر الواقع والانصراف من طريقك.. عندما رأيتك ترسلين لي مع اختك الصغيرة تلك الصورة التي اهديتك اياها . حيث مزقتها الى اربع قطع ... شعرت انك مزقت قلبي.. ولم يبق امامي سوى الانتقام لكرامتي حيث ذهبت افتش لي عن فتاة سواك لتعيد الي كرامتي واعتباري . ومن ثم لتسد الفراغ القاتل الذي احدثته لي في حياتي ....

ليتني يا ساميه لم اهتدي على هذه المخلوقة ... ليتني لم اتزوجها على الاطلاق ... لقد اعتقدت انها تستطيع ان تسد الفراغ الذي احدثته انت لي في هذه الحياة .. لقد اعتقدت انها تستطيع ان تقتلعك من قلبي ... لقد اعتقدت انها تستطيع ان تمحو اثار اول قبلة غرستها انت بين شفتي ... لقد اعتقدت انها تستطيع ان تنسيني اياك ... ولكنها لم تستطع باي حال من الاحوال ان تسد الفراغ الذي احدثته انت في حياتي ... لم تستطع ان تقتلعك من قلبي .. لم تسطع ان تمحو الاثار اول قبلة غرستها بين شفتيي... لم تستطع ان تنسيني اياك او تشغلني عنك على الاقل ... حتى انها لم تستطع ان تحولني عن الذهاب الى ذلك المقعد الخشبي .... .

ليتني يا ساميه حافظت على توازني في تلك الليلة المشؤومة .. ليتني اختصرت ذلك النقاش المرير مع امك ... لم اكن اعرف انها عصبية الى هذا الحد ... لم اكن اعرف انها حادة الطبع تثور لاي شيء .. ليتني لم اخرج في تلك اللحظة التي طردتني بها . عندما خرجت في تلك اللحظة من منزل والديك ذهبت الى ذلك المقعد الخشبي على شاطىء البحر الغربي والذي جلست انا واياك عليه آخر جلسة في الليلة السابقة ... حيث اخذت اندب حظي التعس والعن في نفسي تلك اللحظة التي فتحت امك سيرة تلك المراة الملعونة ام خليل واحتدم فيها النقاش بيني وبين امك ...عندما جلست في تلك الليلة على ذلك المقعد الخشبي لوحدي شعرت بالوحشة الحقيقية تقلقني من كل جانب ... احسست بالملل يتسلل الى قلبي وينهش صدري ...احسست مثل ذلك الذي ذهب الى البحر ليستحم فيه وفجاة فقد ملابسه هناك ولم يعد يعرف كيف يعود الى منزله وهو شبه عريان .... اجل كيف لي ان اعود الى منزل والدي وانا على هذه الحالة ...؟ لقد توالت علي الافكار والهواجس الخبيثة من كل جانب... لقد اسودت الدنيا تماما في عيني ...لم اعد اميز بين المارين ...اختلطت على الاشياء تماما ... شعرت بهوة سحيقة تفغر فاهها لتبتلعني ... اول ما خطر على بالي في تلك الليلة فكرة الانتحار ...فكرة كل مهزوم... لقد تسلقت بالفعل الى ذلك السور القريب من المقعد الخشبي وحاولت ان القي بجسدي الى قاع البحر لتبتلعني الاسماك وينتهي كل شيء دفعة واحدة .... ولكن طيفك الوضاء ابى على ما يبدو لي تلك الحماقة فاسرع في الحال وانقذني من فكرة الانتحار..حيث حملني على اجنحة من الثقة والامل ...

لم اكن اعرف يا ساميه انني احبك على هذا الشكل المتين الا بعد ان نفذ السهم وذهب كل واحد منا في سبيله ... لم اكن اعرف انني متعلق بك على هذه الصورة الا بعد ان ذهبت وتزوجت سواك ... لعن الله تلك اللحظة التي فكرت ان اتزوج سواك ... لقد لمست منذ البداية الفرق الشاسع بينك وبين زوجتي ... اول ما لمسته من فرق بينك وبينها ذلك الجهل المطبق الذي تعيش فيه وكانها من اهل القرون الوسطى ... اول ما لمست فيها حدة طبعها وانفعالها لاتفه الاسباب ... اول ما لمست فيها ذوقها الغريب العجيب للاشياء ... فهي مثلا من الصنف الذي لا تحب الاغاني العربية الاصيلة على الاطلاق ولا تتذوق كلماتها ... وانت من الصنف الذي تحب الاغاني العربية الاصيلة ...وهي من الصنف الذي تكره اغاني محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ... وخصوصا اغنية «الحبيب المجهول» و«يفكر بالي ناسيني» لمحمد عبد الوهاب . «وبناديلك» «ويا قلبي يا مجروح» لفريد الاطرش ...وانت من الصنف الذي يحب اغاني محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وخصوصا اغنيتي «الحبيب المجهول» «ويفكر بالي ناسيني» لمحمد عبد الوهاب «وبناديلك» «ويا قلبي يا مجروح» لفريد الاطرش ...

هي من الصنف الذي تكره الشعر الطويل المسترسل بدلال على الكتفين ... وانت من الصنف الذي تحب الشعر الطويل المسترسل على الكتفين ... وهي من الصنف الذي تفضل ان ترتدي دائما الالوان الفاقعة والباهتة وخصوصا اللون الاصفر الحزين لتظهر فيه دائما حزينة ... وانت من الصنف الذي تحب دائما ان ترتدي الالوان الصارخة والمثيرة خصوصا اللون الاحمر لتظهري دائما صارخة ومثيرة ... وهي من الصنف الذي تفضل ممارسة الرجولة مع زوجها على الانوثة الحقة ... وانت من الصنف الذي تفضل ان تمارس انوثتها الحقة مع الرجولة المتكاملة...

لم اكن اعرف يا ساميه مكانتك السامية في قلبي الا بعد ان هاجرت الى تلك البلاد البعيدة مع زوجك واولادك ... لعن الله تلك اللحظة التي خطر على بالي ان تتركي هذه البلاد الطيبة وتهاجري الى تلك البلاد البعيدة ... لقد جن جنوني عندما سمعت انك هاجرت الى تلك البلاد البعيدة الموحشة ..لقد استولى علي كابوس ثقيل من الهموم والمتاعب ... احسست بالضياع والنسيان ... صرت مثل ذلك الذي فقد ماله فجاة ولم يعد له امل في الحياة على الاطلاق ... صرت مثل ربان السفينة التي اشتدت عليه العواصف الهوجاء وهو في اعماق البحر .. ولم يعد يعرف كيف يوجه سفينته ولا لاي اتجاه يدير محركها.. كل الناس من حولي ينظرون الي بشماتة وسخرية ولسان حالهم يقول لي انت في طريقك الى الجنون ...انت قيس الثاني في هذه الحياة... انت روميو قرن العشرين ...

وبدات يا ساميه افكر باللحاق بك الى تلك البلاد البعيدة .. صدقيني انني بدات افكر باللحاق بك ...ولكن كيف لي ان الحق بك الى تلك البلاد البعيدة ....؟ كيف لي ان اترك زوجتي واولادي بعد مرور هذا الوقت الطويل يا اللهي من اين اتتني هذه المشكلة الجديدة الان...؟ من اين اتتني مثل هذه الورطة ...؟ هل هذا مقدر ايضا لي ولك ...؟ هل عاد القدر الان ليلعب دوره من جديد بيني وبينك على نحو آخر..؟ لو فرضنا انني ارتكبت مثل هذه الحماقة الجنونية وتركت زوجتي واولادي ولحقت بك الى تلك البلاد البعيدة ....؟ كيف سيكون الحال الحال معك انت ...؟ اجل برب السماء والارض كيف سيكون الحال معك انت ...؟ سؤال هام ودقيق توقفت عنده طويلا ... هل بالفعل ستركتين انت نفس الحماقة التي ربما سارتكبها انا في لحظة طيش وتتركين زوجك واولادك الابرياء وتعيشين معي بقية العمر ...؟ هل الان تفكرين انت بي مثلما انا افكر بك ... هل الان تشعرين بالفراغ القاتل مع زوجك مثلما اشعر انا به مع زوجتي ...؟ هل حقا تودين الخلاص من زوجك مثلما اود انا الخلاص من زوجتي ...؟ هل صحيح تعانين من خيبة امل مع زوجك مثلما انا اعاني من خيبة امل مع زوجتي..؟ اعتقد انه هذا هو حالك مع زوجك مثلما هو حالي مع زوجتي ...ولكني متاكد انك لن ترتكبي مثل هذه الحماقة الجنونية التي ربما سارتكبها انا في لحظة من اللحظات ... اجزم انك لن تتركي زوجك واولادك الابرياء بعد هذا الوقت الطويل ... وربما يخطر على بالك ان المسالة مسالة نزوة طائشة لا بد ان تتلاشى بعد اول لقاء بينك وبيني ... وربما يخطر على بالك الان وتسالين نفسك نفس السوال الذي اساله انا لنفسي الان... ما ذنب زوجي واولادي الابرياء بالفعل حتى ارتكب مثل هذه الحماقة واتركهم والحق بك ...؟ اجل ما هو ذنب زوجك واولادك الابرياء بالفعل حتى تتركيهم وتلحقي بي...؟ ما هو ذنب زوجتي واولادي الابرياء ايضا حتى ارتكب مثل هذه الحماقة والحق بك ...؟ هل هذا منطق... هل هذا امل ..؟ لا بربه السماء...والف لا ... بل مليون لا ... ليس هذا بمنطق ... وليس هذا بحل.. ولكني لا استطيع العيش بدونك ... لا استطيع ان اقتلعك من قلبي ...لا استطيع ان اتغلب على عواطفي ومشاعري ... طيفك الان يعذبني كثيرا .. طيفك يطاردني في كل مكان .. ولم يتركني لحظة واحدة اعيش بهدوء .. كيفما اذهب اراك امامي ... اينما اجلس اراك تجلسين معي ... حتى عندما اكون بجانب زوجتي في الفراش اتخيلك انت التي بجانبي مكانها ...

واحترت يا ساميه في امري كثيرا ... واخذت اتساءل في نفسي بحق ... كيف لي ان اتغلب على عواطفي ومشاعري الجامحة نحوك...؟ كيف لي ان اقوى على قلبي ...؟ كيف لي ان ابعد طيفك عني ولو لبعض الوقت ...؟ لم يبقى امامي سوى وسيلة واحدة لاتخلص من هذا الكابوس الثقيل ... لم يعد امامي سوى ان اكتب اليك رسالة واحدة على الاقل انفس فيها عن مشاعري وعواطفي ... ولكن كيف لي ان اتشجع الان واكتب اليك مثل هذه الرسالة الخطيرة ... انها بالفعل خطوة خطيرة ... قبل كل شيء من اين لي ان احصل على عنوانك في تلك البلاد البعيدة ...؟ فانت لم تكتبين الي ابدا منذ ان هاجرت الى هناك ولم ترسلي لي عنوانك ... لو فرضنا انني حصلت على عنوانك وهذا ليس بمستحيل ... فانا اعرف انك تكاتبين اختك سهاد باستمرار ..فلا بد لي ان احصل على عنوانك منها.. ولكن اعود واكرر من اين لي الشجاعة المطلقة ان اكتب اليك ...؟ اعود واتساءل هل يا ترى اذا كتبت اليك ستقبلين مني مثل هذه الرسالة ..؟ ولكن اعود واتوقف عن سوال حرج للغاية ... ماذا لو وقعت رسالتي هذه في يد زوجك او في يد احد اولادك ...؟ كيف سيكون موقفك بالفعل امام زوجك فيما لو وقعت رسالتي في يده ...؟ اذا وقعت رسالتي في يد احد اولادك فانك حتما ستعرفين كيف تتخلصين بلباقة من هذه الورطة ... ولكن اذا لا سمح الله وقعت في يد زوجك فسوف يكون موقفك حرجا جدا ... ماذا اكتب اليك يا ترى في هذه الرسالة ...؟! كيف اجعلك تفهمين قصدي من خلال هذه الرسالة وتكتبين الي ..؟ كيف لي لا اجعل موقفك حرجا امام زوجك فيما لو وقعت رسالتي بيده ... كيف ... وكيف ... عشرات الاسئلة بل مئات الاسئلة دارت في راسي وعلى لساني ...

ولكني يا ساميه ارسلت اليك اخيرا تلك الرسالة الاولى مع تلك الرزمة من الصحف والمجلات التي فيها قصصي في لحظة لم اكن على ما يبدو بكامل وعي واتزاني ... لا شك انك استلمتها في حينها او انها وقعت في يد زوجك وعرفت بها فيما بعد... ولكن للحقيقة اقول لك الان بكل صراحة... انني بعد ان ارسلت اليك تلك الرسالة الاولى مع تلك الرزمة من الصحف والمجلات بلحظات معدودة سيطر علي كابوس ثقيل من تانيب الضمير بعدم المسؤولية ... سيطر علي هاجس ثقيل من الشكوك وعدم راحة البال ... حيث اخذت اتساءل في نفسي بحق ... اية حماقة هذه التي ارتكبتها الان بحقك ... باي حق ارسل اليك هذه الرسالة الخطيرة وهذه الرزمة من الصحف والمجلات التي فيها قصصي ....! ما هي العلاقة التي تربطك بي وتربطني بك حتى ارسل اليك مثل هذه الرسالة المكشوفة والواضحة ومثل هذه الرزمة الكبيرة من الصحف والمجلات ....؟ لقد انتهى كل شيء بيني وبينك منذ عشرين عاما ... لماذا الاحقك بعد مرور هذا الوقت الطويل ....؟ لماذا بالفعل الاحقك الى تلك البلاد البعيدة...؟ ماذا لو وقعت هذه الرسالة في يد زوجك وفتحها وقرا اول كلمة فيها والتي اقول لك فيها بكل صراحة «الحبيبة الغالية» ....؟ ماذا لو قرا تلك الجملة التي اذكرك بها بتلك القبلة الاولى التي غرستها بين شفتي قبل ربع قرن من الان على ذلك المقعد الخشبي ....؟ ماذا لو قرأ تلك الجملة الاخيرة التي اختتمت بها رسالتي اليك والتي قلت فيها بالحرف الواحد ... الى اللقاء يا اوفى الاوفياء انني حتما سأسبب اليك مشكلة عائلية انت في غنى عنها ... لن يصدق زوجك باي حال من الاحوال انه لا توجد بينك وبيني اية علاقة على الاطلاق ... لن يصدق انك لم تكتبي الي ولو رسالة واحدة على الاقل ...

ومن حقه انلا يصدق ... لهو بالرابطة المتينة التي كانت قائمة وبينك قبل اكثر من عشرين عا قبل كل شيء سيبادر الى ذهنه هام كيف حصلت على عنوانك البلاد البعيدة لو لم ترسلي هذا العنوان ....؟ كيف تشج وارسلت اليك مثل هذه الر الواضحة والمكشوفة لو لم اكن مطمئنا من وصولها اليك ... تشجعت وارسلت اليك مثل تلك التي احكي فيها بكل صراحة علاقتي القديمة بك ....؟

وازداد عذابي يا سامية يو يوم من اجل هذا السبب .. و بالخطا الكبير الذي ارتكبته اتا واشتد علي المرض كثيرا الى حد استطيع للعمل في يدي اليمنى امسكت بالقلم وكتبت اليك الرسالة ... احسست بالشل فيها سرعان ما امتد الى جميع جسمي واقعدني في الفراش .. الان اعاني عذاب الضمير الى جا الشلل ... انني الان اتد تانيب الضمير ... لم يعد ي استلم منك جوابا على الاطلاق الذي صار يهمني واصلي من لاتكون رسالتي الاولى قد وقعت زوجك وسبب اليك مشكلة عائلة كل الذي صار يهمني واصلي ان لا يلحقك اي سوء او شر انا ... لعن الله تلك اللحظة خطر على بالي ان اكتب اليك الرسالة ... لعن الله تلك التي خطر على بالي ان ارسل الرزمة الصحف والمجلات التي قصصي ... لعن الله تلك التي تشجعت وارسلت اليك القصة التي تحكي بكل وضوح القديمة بك ... اذا كانت رسالتي الاولى قد وقعت في يد وسبب اليك اية مشكلة عائلة فاكتبي الي رسالة والعنيني لعنة ... فانا اتقبل منك كل تلعنيني بها مهما كانت قاسية اذا كانت رسالتي بالفعل قد يد زوجك وسبب اليك اي ضرر .. فاكتبي الي ولو كلمة على الاقل قولي لي فيها شيء اعصابك ويعيد اليك اعتبارك ربما هذا الشيء بعد ذاته اعصابي ويعيد الى نفسي والاطمئنان ... لاتتركيني انا عذاب الضمير ... لاتتركيني ذلك الذي ارتكب جريمة في وضح امام جميع الناس ولم يعد له ان يذهب ويسلم نفسه الى العد فها انا اسلمك نفسي الان لتعا كنت بالفعل استحق العقاب .

لقد كتبت اليك يا ساميه ثانية قبل اكثر من ثلاثة شهر ان مللت الانتظار وبعد ان نوع من اليقين ان رسالتي الا وقعت في يد زوجك وسبب اليك عائلية ... لقد شرحت لك فيها الحالة الصحية التي امر فيها امل ان تصلك بسلام وتكتبي كلمة واحدة ربما تعيد الى نفسي الامل في الحياة ... ولكن حتى تكتبي الي اية كلمة ... لست ادري اذا كانت قد وصلتك هذه الرسالة بسلام ام انها وقعت في يد وزادت من الطين بله ... ارجو ان لا تكون قد وقعت في يد زوجك من الطين بله ... ارجو من الله عز وجل ان لا اكون قد نغصت حياتك الزوجية الهادئة ....

واخيرا يا ساميه يا اعز غالية على قلبي .. هذه هي الثالثة التي ابعثها اليك خلال من عام اقول لك فيها بكل لوعة الوداع على سبيل الاحتياط ... الان اصلي من اجل ان يحفظك ويبعد عنك كل سوء وشر .. ربما هذه رسالتي الاخيرة التي اكتبها بخط يدي ... ارجو اذا وصلتك المرة بسلام ان تصلي من اجلي ارحل عن هذه الحياة ... وربما خلال صلاتك الجاده تعود الثقة نفسي واعود الى الحياة من جديد

يعقوب صنوع
رائد المسرح العربي الحديث

بناة الفن المصري في مصر
المسرح العربي يعقوب بن
صنوع المولود في ١٥ ابريل
في القاهرة والمتوفي في ٣٠
١٩١٢ في باريس حياته تكاد
درامة ، فيها الكثير من الغرائب
من المبالغات التي قيلت منه
نشرها اصدقاؤه . من الاوائل
ين ومن اكبر النشطين في الحياة
. كان عضو الحزب الوطني
. عرف لغات عديدة ، تعلم
اليا . نشر المقالات العديدة في
الوطنية والف المسرحيات في
والفرنسية . واختلف الباحثون
مسرحياته . وكان آخر ما نشر
هذه المؤلفات بحث الدكتور
موريه من الجامعة العبرية
في كتابه الفهرس «المطبوعات
التي الفها او نشرها الادباء
. اليهود الذي صدر قبل عام
في اورشليم حيث كتب عن ٣٤
بي وصحفي لصنوع . وكان
موريه قد نشر قبل ذلك في
ة اليهودية (يوحايكا) التي
في اللغة الانكليزية بان عدد
صنوع قد بلغ ٣٢ مؤلفا .
بالذكر ان اقصى عدد لمؤلفاته
مؤلفا . كما جاء في «الموسوعة
المسيرة» الصادرة في القاهرة .
هذا او ذاك فاننا نعتقد بان
ة في تحديد عدد مؤلفات
صنوع ترجع الى سببين :
عدم تحديد الاثر الادبي بنطاق
. اذ ان هنالك بعض المسرحيات
التي قد تصل مرتبة الكتاب
فصل .
عدم الوصول الى جميع ماكتب
الان . وقد تكون بعض المؤلفات
ت او اهملت . وقد وجد
انو لوقا ستة مخطوطات
عربية كاملة في اوراق مهملة
صنوع كانت في باريس .
بحث نشره في سنة ١٩٦١ في
المجلة المصرية) .

+ + ×

تأثر يعقوب صنوع في ثقافته
يكية من المسرحيين الفرنسيين
اسهم موليير (حيث لقب صنوع
فيما بعد «موليير مصر») وكذلك
الايطاليين . فالف مسرحياته
العامية بروحية مصرية بحته
أثره بالغرب . وقد بدأ نشاطه
في سنة ١٨٧٠ وبعد سنتين
الصفاء بينه وبين الخديوي
ل فاخذ يشهر به في كتاباته
اكتشفت السلطات امره سافر
سخط الخديوي الى باريس منفيا
منفى ومنذ ذلك الحين كان
باستمرار على انتقاد الخديوي
ل وابنه توفيق .
كتب الاستاذ فريد موني في
مسرحية مجهولة ليعقوب صنوع
(الجهادي) في مجلة الهلال
١٩٦٩) قائلا : كان يعقوب
يدعو الى تنصيب «البرنس
ابن محمد علي حاكما على مصر»
حليم يعيش في تركيا منفيا من
اسماعيل ... والبرنس حليم
كان يغذي يعقوب صنوع ،
في باريس بالمعونات الادبية
المادية الدائمة .... وقد
يعتقد انه زعيم الحريه والوطنية
. وان كتاباته هي التي اشعلت
العرابية وان الشعب يستنجد
الخديوي يخشى بأسه . حتى لقد
مذكراته ان بعض الضباط
طلبوا منه ان يقوم بالثورة
الخديوي يكون هو يعقوب صنوع
ولكنه اعتذر .
اطلق يعقوب صنوع على نفسه
ادبية مختلفة مثل (ابونظارة)،
ارة) ، الحاوي ، (النظارات
) وغيرها ، كما عرف باسمه
(جيمس سنوا) .
نت حياة يعقوب صنوع حافلة
ث ، منها احداث فنية
، ومنها نشاطات مخفية .
احداث سياسية واجتماعية .
الاشاعات والمبالغات التي رويت
. فقد كتب هو نفسه بعض
وروى عن نفسه في حفلات
في باريس . وقد صدر له في
١٩١١ كتاب تحت عنوان «حياتي
المسرحي» نقرأ فيه هذه
:
.... لقد انقضى على ذلك اكثر
بعين سنة . آه ما اسرع ما تمر
! لا خالد الا الله رب
. وولد مسرحي على منصة مقوى
كبير في الهواء الطلق قائم
حديقتنا الجميلة ، حديقة

الازبكية بالقاهرة . وفي تلك الحقبة . اي في سنة ١٨٧٠ كانت فرقة فرنسية مجيدة من الموسيقيين والمغنين والممثلين، وفرقة مسرحية ايطالية ممتازة تقدمان للاوربيين من اهل القاهرة اطيب متعة، وشهدت جميع ما قدمه هذا المقهى الموسيقي ...

ثم يضيف صنوع في كتابه : .... ولكني قبل ان اشرع في انشاء مسرحي المتواضع درست دراسة جيدة ادباء المسرحية الاوربيين ، لا سيما جولدوني



بقلم : نبير شوحيط

وموليير وشريدان .. وحين آنست اني اجيد بعض الاجادة فن المسرح كتبت تمثيلية غنائية من فصل واحد باللغة الدارجة واقتبست للمقطوعات الحانا شعبية . وعلمت الرواية لنحو من عشرة فتيان اذكياء انتخبتهم من بين تلاميذي . وارتدى احدهم ملابس النساء ليقوم بدور العاشقة .

«ولما تم ذلك قصدت قصر عابدين وسلمت الرواية لخيري باشا رئيس رئيس تشريفات الخديوي اسماعيل راجيا سعادته ان يقدمها مع تحيات الاحترام الى جنابه .... ويبدو ان خيري باشا الذي كان يودني ودا كبيرا قد استخدم بلاغته كلها لاداء المهمة ونجح في قراءة روايتي لسيده .... فاعجبه واصدر التصريح بتمثيلها على مسرح حديقة الازبكية الموسيقي».

«واطربت هذه البشرى الممثلين كما اطربتني ، فدفعتهم الى حفظ ادوارهم عن ظهر قلب، كما دفعتني الى استظهار خطابي الذي اعددته عن فوائد المسرح».

وكان افتتاح مسرحي العربي حدثا مشهورا في القاهرة . فما انسى ذلك المساء . وان ابعدته عني اثنتان واربعون سنة .

ثم يضيف صنوع الى هذه الكلمات: «وعزفت جوقة الموسقى المؤلفة من مصريين السلام الخديوي ، وهي تنشده . ثم ارتفعت الستارة ، فقدمت نفسي للجمهور وانا وسط افراد فرقتي . وكان المشهد امام عيني مهيبا . ولست ابالغ اذا قلت ان نيفا وثلاثة آلاف شخص كانوا هناك .

واستقبلتنا تصفيق مدو كالرعد ، وصيحات الثناء بلغات برج بابل كلها ، وخفق قلبي بشدة ولو لم يسندني اثنان من ممثلي لكنت قد ترنحت» .

«مدحت الخديوي بطبيعة الحال . اشدت بفرقة «الكوميدي الفرنسية» وفرقة «الاوبرا الايطالية» وختمت خطابي شارحا لجمهوري المصري ما هي الرواية المسرحية» .

لقد بدأ يعقوب صنوع نشاطه الفني في سنة ١٩٧٠ ، وكان ذلك بعد احتفالات فتح قناة السويس حيث امر الخديوي اسماعيل بجلب فرق فرنسية وايطالية وبذر عليها اموالا طائلة . وقد رأى صنوع في هذا التبذير من اجل فرق اجنبية ضررا لا للمال وحده بل للقومية العربية . لان المسرح العربي لا يتقدم والجمهور لم يكن يحسن اللغات الاجنبية .

وكان في انشاء فرقة صنوع من الشجاعة المادية والادبية ، ومن الجرأة في مخاطبة الجمهور بلغته الدارجة . وبعد ان التف الناس حول مسرحه وتجح نجاحا منقطع النظير مزج الجد بالهزل ، وصار يلقن الاخلاق ويحارب الفساد العام والخاص شانه شأن كبار المسرحيين في الماضي والحاضر .

ويرغم شهرة يعقوب صنوع فاننا لا نعرف الكثير عن مؤلفاته المخطوطة . كان اشبه بالمسرحيين الاغريق القدماء كاوريفيدس وارسطوفانس ، الذين كانوا طلائع الفن المسرحي في بلادهم وفعلوا لاعلاء شانه في عصرهم ، ولم يعباوا بتخليد آثارهم . وكان نصيب اغلبها الضياع والاهمال .

ومن اهم مؤلفات يعقوب صنوع مسرحيته الفذة «ابو نظارة» التي صدرت عام ١٩٠٠ ، وقد كتب لها مقدمة جاء فيها : مسامرات ابي نظارة شاعر الملك بمعرض باريس العام سنة ١٩٠٠ «هذه هي خطبتي العربية الاولى التي القيتها في قاعة الخطب بمعرض باريس العام .... ولذلك اعتنيت بطبعتها هنا في هذه الوريقات لاهدائها الى الكمندان بنجه رئيس مواد المستعمرات الافريقية اعلانا بشكري له على شدة حبه في الاسلام وسعيه لي بنفسه في تحصيل قاعة الخطب العظيمة التي جعلت فيها خطبي الفرنسية للفرنسيين بينت فيها ما للعرب من المكارم والمحامد والفضل، وخطبي العربية للعرب واوضحت فيها حسن سلوك الفرنسيين وجميل معاملتهم مع ناسهم وغيرهم .

ومن مؤلفاته الاخرى «حسن الاشارة في مسامرات ابي نظارة» وهو عن تاريخ فرنسا والفرنسيين . ومن مسرحياته «آنسة على الموضة» ، «الاخوات اللاتينيات» ، «الحشاش» ، «راستور وشيخ البلد» ، «زبيدة» ، «زوجة الابن» ، «السلاسل المحطمة» ، «السواح والحمار» ، «شيخ البلد» ، «غزوقراس تور» ، «غنائية باللغة العامية» ، «غندور مصر» ، «فاطمة» ، «ابو ريدا البربري» ، «الاميرة الاسكندرانية» ، «الصداقة» ، «العليل» ، «الدرتان» ، «بورصة مصر» ، «موليير مصر وما يقاسيه» وهي مسرحية تروي عن احداث حياته جاء في مقدمتها : «قال الشيخ المؤلف بعربيته المصرية .... فالآن رخصوا لي ان اقص عليكم يا كرام ، ما قاسيته في انشاء التياترو الذي اسسته منذ اربعين عام على ايام اسماعيل الذي في ذلك الزمان ... » وله اعمال مسرحية اخرى ذكرت بكاملها مع تفصيلات وايضاحات في كتاب الدكتور شموئيل موريه .

وكذلك في الجزء الثاني من كتاب الاستاذ يوسف اسعد داغر . «مصادر الدراسة العربية» بيروت ١٩٥٦

اما الاعمال الصحفية التي قام بها يعقوب صنوع فهي عديدة ايضا منها بالعربية ومنها بالفرنسية كالمجلة الاسبوعية «ابو زمارة» التي صدرت في ١٧ تموز ١٨٨٠ في باريس، والجريدة الهزلية الاسبوعية «ابو صفارة» ، والجريدة التصويرية (اي المصورة) والفكاهية «ابو نظارة» ، وقد اصدرها في باريس ايضا ، وجريدة المسليات والمضحكات «ابو نظارة زرقاء» وقد صدرت في القاهرة عام ١٨٧٨ . ومن اهم اعماله الصحفية الجريدة المسماة «الثرثارة المصرية» التي صدرت في باريس عام ١٨٨٦ وهي ـ كما قيل عنها ـ اول جريدة في العالم صدرت بعدد كبير من اللغات . اذ صدرت بثمان لغات . ثم اصدر المجلة الاسبوعية «الحاوي» في باريس ايضا وكتب في مطلعها «الحاوي الكاوي الذي يطلع من البحر الدواى عجائب النكت للكسلان والغاوي» . كما اصدر عدة مجلات في القاهرة وفي باريس .

+ × +

كتب الدكتور محمد يوسف نجم عن يعقوب صنوع في كتابه «المسرحية في الادب العربي الحديث» الذي صدر في بيروت عام ١٩٥٦ قائلا : «اقام يعقوب صنوع دعائم المسرح العربي في وقت مبكر وسبق فيه آثار الفرق اللبنانية والسورية التي جاءت الى مصر لتنشر اصول هذا الفن وادبه . وقد كان من الممكن ان يمتد اثر المدرسة المصرية المسرحية التي كان صنوع رائدها ومعلمها الاول لولا تدخل السياسة وافسادها على صنوع عمله الفني الجديد الذي ينبع من طبيعة الشعب . وكان من اليسير ان يمضي في طريق التطور الطبيعي المنشود . فيخلق مسرحا مصريا قوميا» .

ومن طريف ما كتب عن هذا الفنان بحث الدكتور انور لوقا الذي نشر في مجلة (المجلة) المصرية ، عدد مارس ١٩٦١ ، وصف فيه شخصية الفنان بهذه الكلمات : «يعقوب صنوع شخصية طريفة فذة في تاريخنا الحديث «عاصر طورا هاما من اطوار الوعي القومي . وادى في نهضتنا دورا اصيلا . تقلب في سلسلة طويلة من الاحداث والازمات لفت حلقاتها يوميض ذكائه وسرعة حركته وجرأة مغامراته . واصبحت حياته بما طوت من مشاهد متلاحقة مادة تصلح لنسج قصة شائقة ، او لتأليف مسرحية استعراضية حافلة بشتى المواقف والمفاجآت والعبر» .

امتلاك

للشاعر الاسترالي كنيت سليسور

ترجمة : علي الحلي

يعتبر الشاعر الاسترالي كنيت سليسور (١٩١٠-١٩٧٠) من ابرز شعراء استراليا المحدثين . وقد نشرت مجموعته الشعرية البكر المسماة (سارق القمر) عام ١٩٢٤ لاول مرة ..

وكانت سيرة سليسور الشعرية الابداعية بالمقارنة الى سواه من الشعراء الاستراليين قصيرة . كما عبر عن ذلك الناقد هاري هيسلين الذي يعود له الفضل في التعريف بالشعر الاسترالي في الوسط العالمي .

لقد ظهرت للشاعر سليسور قصيدة واحدة ، وعلى الاغلب قصيدتان فقط بعد عام ١٩٤٠ . ومع ذلك فقد كانت بعض قصائده المختارة التي نشرت له مع زملائه من شعراء استراليا تعد من ابرز شعر القارة الخامسة في هذا القرن .

وفي قصيدة سليسور «شهوانية» تطفح حدته الشعورية وطريقته التعبيرية الجمحة بشكل فائض عن التصور بالشكل الذي يدنيه من الشاعرين الكبيرين روبرت لويس ستيفنسن وادجار الن بو .

ولو قدر لهذا الشاعر الاستمرار في نفسه الشعري الذي تكامل نضجه الفني في الثلاثين من عمره ، لكان له شأن كبير في الشعر العالمي الخلاق .

ما زلت احس بالجوع والبرد
أحس بالطعام . واحس بالنار
أحس بالرحمة والالم
أتذوق الزمن بقبلة
أتذوق الغضب والدموع
وأتلمس الأجفان بالشفاه
وأتلمس الطاعون واللحم البشري
وأعرف الدم في المبسم
أعرف القهقه مثل اللهب
وأمسك بالمعول والقلم
وأمسك الموت في يدي
وأمسك المراجل والاجراس
وأصغي الى الطيور والتحايا
وأشم شجر السدر . والعذوبة
أشم البترول والبحر
واشعر بالبرد والجوع
أشعر بالطعام والنار
أجل !. كل كياني نهم الشعور !!

مع مؤلف كتاب « صور من الحياة »

مشاكلنا الاجتماعية حرية باهتمام حملة الاقلام

بقلم : يوئيل دار

الاستاذ عرفان ابو حمد . من كبار العاملين في دار الاذاعة الاسرائيلية . وكاتب ومحاضر معروف . اصدر هذه الايام كتابا اطلق عليه اسم « صور من الحياة » وهذا الكتاب (صغير الحجم الا انه كبير الاهمية) جاء ليعالج مشكل المجتمع العربي من الناحية الاجتماعية . والرد على الكثير من الاسئلة التي تواجه الشباب والشابات . وعن مكانة المرأة والعلاقات بين الابوين والاولاد

بعد قراءة الكتاب توجهت الى الاستاذ المؤلف ببعض الاسئلة تفضل بالرد عليها مشكورا .

سألت الاستاذ بحكم الروتينية الصحفية عن الدوافع التي حملته على اصدار كتابه . فجاء في رده :

ـ الجو السياسي يشغل قلم الكثير من كتابنا . والجماهير العربية تولي السياسة اهمية اكثر من اهتمامها بالمشاكل الاجتماعية . وهناك من يعتقد بان السياسة هي اهم مشاكلنا . وان من السياسة تنبع مشاكلنا الاخرى . بينما انا اعتقد ان المجتمعات العربية تشكو من مشاكلها الاجتماعية والعاطفية اكثر بكثير من المشاكل السياسية . لان لهذه المشاكل صلة مباشرة ويومية بحياة الانسان العربي . فهي تاخذ جميع اوقاته من الصباح وحتى المساء .

ـ استاذ عرفان . ماذا تقصد بالمشاكل الاجتماعية ؟

ـ كل قضية سياسية هي عبارة عن قضية مؤقتة قد تبدأ حادة متأزمة الا انها تختفي بمرور الزمن لتحل محلها مشكلة سياسية اخرى . بينما تلازم المشكلة الاجتماعية الافراد والجماعات باستمرار . خذ على سبيل المثال الزواج وما قد يتبعه من علاقات معقدة وشروط قاسية وخلافات وماهية العلاقات بين الجنسين . ومركز المرأة ودور العائلة ونظرة الفرد اليها . وصراع الاجيال والى غير ذلك من مشاكلنا الاجتماعية . ولسوء الحظ فان الكتاب لا يوجهون اهتمامهم الى هذه المشاكل الانسانية الا بالدرجة الثانية . وكأنها امور ذات اهمية محدودة . ولكن حسب اعتقادي ان المشاكل الاجتماعية معقدة جدا . تؤثر على مبنى المجتمع . وبدون حلها لايمكن حل المشاكل السياسية .

ـ لماذا تعتقد ان هذه المشاكل تجابه المجتمع العربي فقط . وليس المجتمعات الاخرى ؟

ـ يعود تاريخ المشاكل العربية الى عصور واغلة في القدم . وهذه المشاكل تعددت بمرور الزمن وتعقدت نتيجة الاصطدام بالمجتمع الاوروبي الغربي الحديث . خذ عرب اسرائيل على سبيل المثال. انهم لو لم يعيشوا هنا في اسرائيل بل في مجتمع عربي صرف . لكان من طبيعة الحال الا نشعر بنفس المشاكل التي تجابهنا الان . ولو اخذنا مثلا احد العمال من قرى المثلث او الضفة يعمل في اسرائيل وحاولنا تحليل وضعه . لتبين لنا



عرفان ابو حمد

× × ×

انه يحيا في اطارين : الاول ضمن اطار تقاليد وسلوك وطعام ووجهة نظر معينة، بينما يواجه واحيانا يترتب عليه ان يحيا . ضمن اطار اخر في مكان عمله والفرق بين هذين الاطارين او المجتمعين شاسع ..

ـ لذا ماذا اردت ان تكسب (من الناحية المعنوية طبعا) من وراء اصدار هذا الكتاب ؟

لقد اردت واريد ان الفت النظر الى وجوب تغيير الكثير من العادات والتقاليد لاطالب بنسيان الماضي كله او التنكر للتقاليد التي ورثناها الاانا انشد تعديل الكثير من الامور . يحق لمواطن مسلم مثلا في دولة عربية الزواج باكثر من واحدة . بينما القانون الاسرائيلي يحظر ذلك .. ثم المساواة بين الجنسين .. فالقوانين الاسلامية لا تمنح المساواة التامة للجنسين في حالة الميراث . بينما القوانين الدنيوية المتبعة في اسرائيل تحرص على المساواة التامة . وهناك قضايا اخرى يعرفها المواطن العادي . هذا الفارق تحول الى صراع يدور في نفسية الانسان العربي . صراع بين ما تعود الموروثة وبين ما يشاهده ويمارسه في حياته اليومية . ولو اردت التشخيص الدقيق لست ان البعض منا يعاني من الازدواج الشخصية .

ولهذا اطالب بالاصلاح اذ بدونه قد يفقد المجتمع العربي افراده . لانه لا يزودهم ولا يسلحهم باسلحة جديدة تمكنه من الصمود بوجه التيار الذي يواجهه خارج نطاق بيئته المحلية .

ـ هل جاء هذا الكتاب اذن ليزود القراء بمثل هذا السلاح ؟

ـ لقد حاولت تشخيص الداء والاشارة الى بعض سبل العلاج التي اراها ضرورية واني لاعرف بان مثل هذا الكتاب صغير الحجم لا يكفي لمعالجة كل المشاكل، ولكني ادعو سائر الكتاب ان يسهموا في التصدي لهذه القضايا بمزيد من الجدية . لانها تشكل في نظري العدو الفكري للمجتمع العربي .

ـ كيف اصدرت هذا الكتاب ؟

ـ ان هذا الكتاب ليس محاولة تجارية . وانت تعرف المشاكل التي تواجه الاديب من حيث النشر والتوزيع وتوفير الاموال (على حسابه الخاص) ودور الطباعة تطلب مقابل الطبع قبل تسليم النسخة الاولى من المطبعة .وليس هناك دور نشر تتولى توزيع الكتاب وايصاله الى القراء .. واحيانا يربح الموزع اكثر بكثير من صاحب الكتاب.. واحيانا يخسر الكاتب ويدفع الخسارة من جيبه .

ـ هل تلقيت مساعدة مادية ؟

ـ لم اتلق اية مساعدة مادية من اية جهة كانت . هناك وعود . وانا ارى ان من الضروري بذل اهتمام اكبر بهذه الناحية التشجيعية من جانب المسؤولين . لجنة الفنون والاداب تقدم احيانا منحة مالية للمؤلفين . الامر الذي قد يشكل نوعا من التشجيع دون ريب .

ـ استاذ عرفان . انت تمارس الكتابة منذ عشرات السنين . فهل تفكر باصدار المزيد من الكتب رغم الاوضاع المادية والصعوبات التي يجابهها الكاتب ؟

ـ انني اعكف حاليا على اتمام قاموس عن ادباء وشعراء في البلاد المقدسة منذ الف عام . وقد بدأت باعداد هذا البحث من خمس سنوات، الا انني لا اعرف بالضبط متى سيتم اصداره .

الهجاء في شعر دعبل

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

هو محمد بن علي بن رزين الخزاعي الملقب دعبلا . والدعبل تعني الناقة القوية . ولد بالكوفة سنة ١٤٨ هـ . ونشأ فيها مصاحبا الصعاليك والشطار مما يثبت انه كان يميل الى ارتكاب الجنايات منذ صغره . فنزعة الشر متاصلة فيه . قصد بغداد وهناك تعلم فن الشعر على يد مسلم بن الوليد .

لم يشتهر دعبل بالشعر الا بعد اتصاله بالرشيد الذي شجع فيه روح الشعر واجرى له رزقا لاعجابه بشعره الا انه لم يكن ذا حظوة عند سواه من خلفاء بني العباس لانه كان علويا . ويعتقد ان العباسيين اغتصبوا الملك من احفاد علي . توفي نحو سنة ٢٤٦هـ.

نشأ دعبل بفطرته ناقما هجاء . لئيما . يكره الناس ويطيب له ان ينهش اعراضهم ويقول :

«ما كانت لاحد قط عندي منة الا
تمنيت موته» .

وقد هجا جميع الناس بقوله :

١ـ ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم
والله يعلم اني لم اقل فندا
٢ـ اني لافتح عيني حين افتحها
على كثير ولكن لم اجد احدا

وقد قضى معظم حياته هاربا من الاعداء الذين يسعون للايقاع به . وقال في ذلك :

ـ ما زلت احمل خشبتي على كتفي
منذ اربعين سنة ولست اجد احدا
يصلبني عليها» .

قال النقاد فيه :

«هو في تكوينه كله قصيدة هجاء حية» .

سلط دعبل لسانه على العباسيين فهجاهم هجاء لاذعا . فما ان سمع بمقتل علي بن موسى الرضا ـ الذي كان علويا ـ حتى ندد مظالم العباسيين جميعا في العلويين فقال :

١ـ وليس حي من الاحياء نعلمه
من ذي يمان ومن بكر ومن مضر
٢ـ الا وهم شركاء في دمائهم
كما تشارك ايسار على جزر
٣ـ قتل واسر وتحريق ومنهبة
فعل الغزاة بأرض الروم والخزر

وقد راى ان كل القبائل اليمانية والعدنانية اشتركت في دماء ابناء علي كما يتشارك الايسار في اقتسام الجزور ومع ذلك عذر بني امية . فقال :

ارى امية معذورين ان قتلوا
ولا ارى لبني العباس من عذر

وعندما علم ان علي الرضا قد دفن في (طوس) الى جانب جثمان الرشيد هجا الرشيد الذي كان قد احسن اليه ووصفه (بشر الناس) فقال :

١ـ قبران في طوس : خير الناس كلهم
وقبر شرهم هذا من العبر
٢ـ ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا
على الزكي بقرب الرجس من ضرر

وقد احتقر المأمون . وراى ان بني خزاعة هم الذين رفعوه بعد مقتل الامين فقال :

١ـ اني من القوم الذين سيوفهم
قتلت اخاك وشرفتك بمقعد
٢ـ رفعوا محلك بعد طول خموله
واستنقذوك من الحضيض الاوهد

وكان يشير بذلك الى قائد المأمون طاهر بن الحسين الخزاعي ـ الذي قتل (الامين) والذي كان يلقب بذي اليمينين وهو اعور . ومع ذلك فقد هجا طاهر . بقوله :

وذي يمينين وعين واحدة
نقصان عين ويمين زائدة

وكان ابراهيم المهدي «ولعا بالغناء وضيع البيعة في بغداد لنفسه فبايعه بعض اهل بغداد ، اما دعبل فقد هجاه بشعر يتصف بالسخرية والهزء فقال :

١ـ اني يكون وليس ذاك بكائن
يرث الخلافة فاسق عن فاسق
٢ـ ان كان ابراهيم مضطلعا بها
فلتصلحن من بعده لمخارق

وكان (مخارق) هذا احد المغنين . وما كاد يتولى المعتصم الخلافة حتى تصدى له الشاعر . وصب عليه ابياته الملتهبة التي تعبر عن حقده ونقمته على العباسيين وعلى اباطيلهم فقال :

١ـ وقام امام لم يكن ذا هداية
فليس له دين وليس له لب
٢ـ وما كانت الانباء تأتي بمثله
يملك يوما او تدين له العرب
٣ـ ملوك بني العباس في الكتب سبعة
ولم يأتنا عن ثامن لهم كتب
٤ـ كذلك اهل الكهف في الكهف سبعة
خيار اذا عدوا وثامنهم كلب
٥ـ واني لاعلي كلبهم عنك رفعة
لانك ذو ذنب وليس له ذنب

ولما توفي المعتصم وخلفه ابنه الواثق اسرع الى هجائه فقال :

١ـ خليفة مات لم يحزن له احد
وآخر قام لم يفرح به احد

هكذا نجد ان دعبل في هجائه السياسي كان يدافع عن عقيدته بكل شجاعة . اما في هجائه العادي المباشر فكثيرا ما كان يعمد الى المدح اولا ثم الهجاء . ذلك لانه كان يتوسل بشعره لاكتساب المال . وعلى سبيل المثال فقد مدح المطلب بن عبدالله الخزاعي ـ امير مصر ـ ورضي به فقال :

كل الندى الا نداك تكلف
لم ارض غيرك كائنا من كانا

ثم تراه يهجوه بعد ذلك . ويصفه بالجبن في المعارك . وانه اول الفارين من المعركة فيقول :

١ـ شعارك في الحرب يوم الوغى
اذا انهزموا . عجلوا عجلوا !!
٢ـ فانت اذا ما التقوا آخر
وانت اذا انهزموا اول

وبعد مدحه لمالك بن طوق ـ امير الجزيرة ـ نراه يهجوه ويتهمه بانه من اولاد الزنى . فيقول :

١ـ سألت عنكم يا بني مالك
في نازح الارض وفي الدانية
٢ـ طرا فلم تعرف لكم نسبة
حتى اذا قلت : بني الزانية
٣ـ قالوا : فدع دارا على يمنة
وتلك ها دارهم ثانية

وقال يصفه بالشرير المشغول بنسيئه والهادف الى الخراب والدمار :

وما زال طيل مشغولا بنسيئته
يرم منها خرابا غير مرموم

الخلاصة : كان دعبل ساخطا على العباسيين . فصب عليهم قالب هجائه اللاذع المرير . كما اوضحت من شعره السياسي الذي يعمل فيه الى التجريح والطعن في بني العباس . وكانت روحه الثائرة تخفق في قلب شعره النابض اما في هجائه العادي فرأينا انه كان يلجأ الى المدح للتكسب ثم يهجو بعد ذلك .

واتضح لنا مما تقدم انه كان يكره جميع الناس ويعبر في شعره عما في طبعه من خبث وجفاء باسلوب واضح المعاني سهل الالفاظ حسن الانسجام .

كلمات شابة

* ان مستقبلنا لن يتوقف على ما يحدث في الفضاء الخارجي قدر توقفه على ما يحدث في الفضاء الداخلي .. وهو الفضاء الذي يقع بين آذاننا .
* ان التقدم يسير في صف واحد وراء الشخص الراغب في المغامرة القائمة على اساس تقديره الخاص
* ان الانسان يميل دائما الى المبالغة في اطراء اي كتاب طويل قراه .. لانه استطاع ان يقراه كله .
* لو ان الانسان انتفع من اخطاء الماضي .. لكان المستقبل الذي ينتظرنا بالغ الروعة .
* ان اقصى خطيئة يرتكبها الذهن هي ان يفشل في توجيه قدر كاف من الانتباه لما جرى حوله.
* ان الحيــاة يمكن فهمها فقط بالرجوع الى الوراء .. ولكنك يجب ان تحياها بالتقدم الى الامام .
* ان اسوأ لحظة يمر بها الانسان الملحد هي عندما يشعر بالامتنان لمعجزة انقذته من الخطر ولا يجد احدا يشكره على هذه المعجزة .
* ان الغرب الامريكي بكل ما فيه من جمال طبيعي كسبه رجال على ظهور الجياد .. وخسروه بعد ذلك امام رجال على ظهور الجرارات .

كمال عبد الرؤوف

صورة قلمية

احبيني

بقلم : رياض حسين علي

احبيني ! فانا ما احبتني جميلة . ولا ضاجعتني الا جديلة . ما سألتها يوما وما سألت نفسي ماذا سيحدث لو ضيعتها او ضيعتني .

احبيني ، واغلقي كل النوافذ التي فتحتها . حطمي كل القوانين التي وضعتها . عششي في دماني . لاعرف كيف تجوع الروح شوقا وكيف يولد الانسان بعد عشرين ربيعا ..

احبيني . واقطعي كل صلاتي بالقصص الحزينة . ومزقي كل علاقتي مع الملوك الغابرين حتى تكونين صديقتي وتصبحين حبيبتي وحينها اسائلك والدموع في عيوني : ماذا سيحدث لو تفارقنا ياحبيبتي ؟

احبيني وعلميني كيف احتل الزمان واسكن التاريخ علميني كيف القى في الصحارى عمري الذي ضيعته في الحلم والاوهام .. ذلك العمر الذي استعارته حبات رمال واحتازه صهيل جواد يبكي من الحزن والضياع .

احبيني . فانا ما احبتني جميلة وارسلي بريقا يخص كل عينيك . ارسليه . ليتيني فيحييني . يفتت ذرات ترابي فتنفخين فيهن من جديد واعرف يا حبيبتي ويعرفون كيف يولد الانسان بعد عشرين ربيعا .

ارسلي نور عينيك اذيبي كل حزني كل الامي ، ذلك المحل الذي سكن عمري واتقذيني فانا في انتظارك في انتظار ربيعي .

هبيني يوم مولدي اشعل شمعة اولى ثم اطفئيها فلحظة حب منك تكفيني .. ولن اسأل ماذا سيحدث لوافترقنا فانا اعرف يا حبيبتي ماذا سافعل : سأكفكف دمعي وابدأ من جديد في انتظار فتاة جميلة . غير اني لن اهتم لوكنت وحيدا ، فبعد هواك يا حلوتي اسكن الزمان ويكون لعمري رصيد ..

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

اغنية مقترحة — فاضل علي

وحياتك يا زغيورة

وحياتك يا زغيوره — اهديني من عندك صوره
عقلي طار وقلبي جن — داير بين المعموره
× × ×
عقلي طار وبالي احتار — كلو من اول نظره
لا تخليني بها لمشوار — أحمل في قلبي الحسره
× × ×
لا تخليني روح بعيد — قلبي صاير عم بينوب
ما في عندي يوم جديد — تا يوصل أول مكتوب
× × ×
لما بمرق باب الدار — طلي وحياتك عالباب
تحكيلك كل الاسرار — وشرحلك كل الاسباب
× × ×
لا تخافي من قول الناس — قبلك خجلو وما ارتابو
ضم الحب جناس جناس — كلن دقو عا بابو

الكلمات المتقاطعة

اعداد : امال عوده ـ الكبابير

الكلمات الافقية :

١ـ جزيرة اسيوية ـ سن الفيل
٢ـ مطربة مصرية ومن اغانيها (فيها كول)
٣ـ بمعنى دار (معكوسة)
٤ـ نهر اوروبي ، بلح
٥ـ ....
٦ـ عاصمة اوروبية ـ امنية
٧ـ ما يكتم
٨ـ عاصمة اوروبية
٩ـ سرير الطفل ، يلقيه

الكلمات العمودية :

١ـ نديم ، العلواء
٢ـ حرفان مختلفان
٣ـ للنفي
٤ـ ثلثا أصل ، نعم (بالانكليزية)
٥ـ نمت ، طريقي
٦ـ غزال ، ارى (مجزومة)
٧ـ اجمل فصول السنة (معكوسة)، نصف رماد
٨ـ حرفان متشابهان
٩ـ الاسم الاول لفنان فرنسي ، حرفان مختلفان .

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغزالكلمات المتقاطعة :

من شفا عمرو ـ طالب نعيمه ،كيتي عبد خوري ، جبران عبد خوري ،نادرة ميلاد بحوث ، سلوى ابراهيم تمر ، سرور جروس ، احمد صفوري . وفاء سليم فرهود ، جهينة الياس عازر ، طلال كمال ياسين . سليمان علي حلاحله . سهى سعيد خطيب ، سامر عبد الرحمن ، يوسف احمد ، عكا ـ عطاف حمد صالح ، زايد فارس فلاح، فكرية إسود ، منير ابراهيم بكري ، منور فيران . فكرية فيران . سهام هنداوي ، هزام صدقي . القدس ـ سوسن السابق . زينات الجلاد .فايز عمر ، حسام الجلاد . اللد ـ زهير عبد اللطيف حسونة . صباح حجازي، يوسف ابو حمد . يافا ـ لطيفة حجاج . علياء ابو سراري . يوسف عصفور . غزة ـ طلعت العبد . العريش ـ عزمي السيد لطفي . الناصرة ـ فاتنة امين . طوباس ـ علاء الدين ابراهيم ، ابراهيم خضر عبد . دير البلح ـ علي اسماعيل ابو زيادة. حيفا ـ اصون شحاده . خان يونس ـ وليد كشك . قلقيلية ـ بسام منصور. نابلس ـ احمد جميل . رام الله ـ انطون وحنا منصور ـ ام الفحم ـكمال عبد الله ، يوسف مصطفى ، ابراهيم عارف رشيدي ، عدنان محمد الحاج يوسف ، عفاف صالح جبعي . محمد سليمان محاميد ، عثمان مروح اغباريه، ميسر احمد جبارين ، احمد محمدعلي، طه محاجنه ، فريد عارف رشدي ، سناء محمد الحاج ، عبد الرحمن محمد محاميد ، سعيد فؤاد ـ الطيبة ـسوسن يوسف دسوقي ـ باقة الغربية ـسهام سيف الدين ـ مصمص ـ ريم زياد خالد ـ كفر قاسم ـ رفيق عيسى ، هشام عيسى ـطمرا ـ مها عادل دياب، هيفاء حسني حجازي ، هيثم حسني ـ الفريديس ـ باسم محمد حسن شحاده، اشجان رسلان ، المازه امين ـ دالية الكرمل ـ حسون سرور . هيثم عزام حلبي . نبيل حلبي ، احسان حلبي- سخنين ـ سامي جمال غنطوس . علي رجا . خالد حسين . حسن رجا ، اكرم حسن . حسين رجا . محمد ابويونس، رمزي سعيد ـ عين السهلة ـ ياسر راشد بدوان ـ ميسر ـ حاتم مصطفى عمارنة ـ نهاريا ـ ملك عطا ـكابول- وليد احمد طه . ابراهيم محمد عبد الرحمن ، محمد ابراهيم ، امنه ابراهيم كسرى ـ سليمان سعيد . راجح عبد الله ـ دنون ـ كمال خليل ، محمود عيسى عكاوي ـ الريحانية ـ وسيلة خورشيد . نهاد شابصوا ـ عين السهلة ـ عبلين ـ جبرائيل الياس . يوسف سلمان ـ كفر ياسيف ـ ماجدة يوسف سعيد ، جاسر فايز اندراوس ـالمغار- سعيد علي بدر ، نصيف علي ـالكر- كمال الياس ـ طرعان ـ عامر عيسى سلامة ـ بيت جن ـ منير عزات . يانوح ـ هايل سعد ـ ابو سنان ـ غانم مشلب ، كفر سميع ـ نافلة فلاح المشهد ـ محمود مزيد سليمان ـاكسال ـ ناجي شهوان ـ عرب الكعبه ـ .زياد نهار محمد ومن كفر مندا علي نصر سمحات .

× × ×

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من الاخوة التالية اسماؤهم بالجوائز :

١ـ سوسن دسوقي ـ الطيبة ـ المثلث
٢ـ جبران عبد خوري ـ شفا عمرو
٣ـ عثمان مروح/ حمد اغباريه ـ ام الفحم

تهانينا القلبية للفائزين ، ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعدادالقادمة

الاستاذ صدقي شكري يتحدث عن :

الموسيقى والغناء العربي في البلاد

اجرى مندوب الزاوية الشاعراحمد حسن اسدي مقابلة فنية مع الاستاذ صدقي شكري .. الذي عمل في حقل الموسيقى والغناء في بلادنا منذ قبلقيام الدولة . وهو الآن اذ يدرس معلمي المستقبل طلاب دار المعلمين والمعلمات العرب بحيفا يشتغل ايضا الى جانب الاستاذ سهيل رضوان منتج البرامج الموسيقية في التلفزيون الاسرائيليوفي الادارة الموسيقية لبرنامجي من اغانينا وانس وطرب ، واليكم ما دار منحديث حول هذا الموضوع .

المحرر

× × ×

● لا شك ان الفن الغنائي في الاقطار العربية قد وصل الى مرتبة عالية وما زال في ازدياد . ولكن هناك تساؤلا يدور في الذهن احيانا وهو : اين نقف نحن في هذه الدولة من هذا الفن ؟

ج- بالنسبة للفترة السابقة حدث بعض التقدم في فننا المحلي ، ذلك لان الفن الغنائي في الاقطار العربية وجده فنانو اليوم متكاملا ، وبالنسبة لنا ولتقدمنا الفني فانه يعود لوجود بعض البراعم التي لا زالت تنمو ، وانيامل بالتقدم اكثر مع ركب الزمن الاتي ولكن هذا لا يعني كما يعتقد البعض بان اغنيتنا المحلية قد وصلت الى مستوى الاغنية في الاقطار العربية ولكن استطيع القول بان اغنيتنا تسير ببطء حتى الان ولاسباب عدة .

● ترى ما هي اسباب هذا السير ببطء حسب رأيك اهو المغني ،الملحن او كاتب الاغنية او ان الجمهور لا يتذوق هذا الفن لسبب ما ؟

ج- ليس باستطاعتنا كما ذكرت قياس انفسنا بالنسبة للاقطار العربية في هذا المجال . بالاضافة الى عمربلادنا ووجود بعض الظروف الاخرى ، وبالنسبة للثقافة الفنية عندنا فانها تسير ببطء ولكن نحو تقدم ملموس وامل . اما في الاقطار العربية فان هذه الناحية متطورة اكثر ومنذ القدم اي انهم ليسوا بجدد في هذا المضمار . فمثلا تجد من رجال هذا الفن سلامة حجازي وسيد درويش وعبد الوهاب ونحن هنا عبارة عن احفاد فنيين لهم ، اذا ما قسنا فننا بالفترة الزمنية الفارق بيننا وبينهم . وهناك سبب اخر قد يكون مؤثرا في عدم تقدمنا في هذه الناحية واود ان اوجهه لبعض الفنانين عندنا وهو الغرور حيث ان البعض يعتقد بانه اذا غنى في مهرجان غنائي وراى البعض يصفق له فانه يصبح مطربا وهذا هو الخطأ . وبالنسبة للملحن اقول : لو وجدنا الملحنالجيد ربما لا نجد الصوت الذي يستطيعان يؤدي هذا اللحن ربما لان صوته لا يناسب وبسبب (القلة) فيكون الملحن مجبرا لان يعطيه لمغن اخر ربما لاينجح في اداء الاغنية وان وجد المغني الملائم فان هناك ظاهرة مؤسفة وهي ان البعض منا يؤثر على الاخر بوضع عقبة تعيقه عن الغناء ثم ياتي المغني للاغنية (ادبيا فقط) وعندها يغني بدون دوافع فنية فتخرج الاغنية صعبة الهضم ، ان صح التعبير ـ فهي كالاكلة الشهية فهي رغم وجود (فيتامينات موسيقية) الا ان الذوق لا يتمكن من استساغتها ـ وهنا اود ان اذكر بعض السماتالتي يجب ان تتوفر في الملحن فالتلحينليس بالسلم الموسيقي وبعض المعزوفات المألوفة فحسب بل ان الثقافة الفنية ضرورة تفرض نفسها علىالملحنبالاضافة الى الموهبة فعلى الملحن ان يفهم الكلمة الشعرية ويعيش معها ويتاثر بها لكي يعطيها الثوب الملائم ثم عليه ان يعرف من خلال الكلمات الاغنية نوع الصوت الذي يلائم هذه الاغنية وهذا اللحن وهنالك اغان لا تليق باي صوت بتاتا واعود لاقول بانه لا شيء كامل بل علينا العمل بقدر المستطاع نحو اكمال ما نقدر عليه ولكن بالطريقة الصحيحة

● ما هو مدى تاثير الجمهور في ذلك ؟

ج- الجمهور : الجمهور غير متعلم موسيقى ، ولكن هناك ظاهرة اجد نفسي مضطرا لذكرها الان وهي ترديد اغان معينة في الاذاعة بشكل مملواخرى لا تردد او انهم يحكمون عليها ربما بالفشل ولكن قد يسمع الانسان لحنا او اغنية فربما تعجبه لاول وهله وربما على العكس ، ولذا يجب اذاعة بعض الاغاني التي لا تذاع الا عند صدورها وبعد ذلك تختفي وهذا خطأ .. يجب ان تذاع الاغنية بشكل مقبول وذلك لتصبح شعبية وان وصلت الى ذلك فهذا ما نبغيه ومثلا اغنية (قمر الليل) التي غنيت في ستوديو الفن بلبنان قد اصبحت شعبية لانها بالفعل نجحت لاذاعتها اكثر من مرة في حين انه لدينا (اقمار كثيرة) ولكن لا ترديد لها .

● لقد جرت العادة عندنا لاختيار الاغنية والمغني واللحن بواسطةمهرجان هواة ثم مهرجان غناء محلي .. ما هو مدى صدق هذه الطريقة في اختيار الافضل ؟

ج- هذا الاسلوب جيد فقط للهواة لان الهاوي بالنسبة له يفضل انيغني في مهرجان من ان يغني في البيت ومن ناحية اخرى بالنسبة للهواة فقدتظلمهم وذلك لان الجمهور يشجع الجميع . وظاهرة اخرى في ذلك هي ان اللجنة التي انتخبت للتحكيم قد ترتبك في امر التقرير والاعلان عن الفائز .مثلا هاو معين يغني جيدا واتقن دوره كما يجب ويستحق الفوز ولكن لا تصفيق له لان عدد معارفه فيالقاعة قلة واللجنة تعطيه حق الفوز ولكن هنالك انسان اخر لم يؤد دوره كما يجب ولكن الجمهور شجعه وانتخبه .. في هذه الحالة قد تجد اللجنة نفسها قد وقعت في حيرة ثم تحدث اشياء غير متوقعة احيانا وهذا الفائز (بالقوة) او بالاحرى الزعيم الفني الذي يفرض نفسه على شلة من الاصدقاء سرعان ما يتلاشى مع الزمن لان (شلته) هذه قد دفنته حيا ! ، وانا شخصيا لي راي اوذكره في هذه المناسبة وفي هذا الموضوع وهي انه بالنسبة للمهرجانات الغنائية يجب انتخاب لجنة تحكيم تتالف اعضاؤها من فنانين واناس لديهم الخبرة الفنية الموسيقية ويجب عدم ادخال عناصر اخرى شاعر اديب مثلا او اي انسان اخر فبالنسبة للشاعر او الاديبتكون الاغنية قد عبرت على يده ككلمات ولا مانع ايضا من وجود رئيس للجنة وغير مشترط ان يكون فنانا مثلا : في مهرجان الغناء العربي سنة ١٩٧٥ كان رئيس اللجنة هو الاستاذ محمود عباسي فهو الرئيس الاداري والمركز وحلقة الوصل بين الحكام وبين القائمين والمشرفين على ادارة المهرجان وهذا الرئيس يجب ان يكون مطلعا علىسير احداث العمل .

وهناك راي اخر حول التصويت . وهو ان لا يكون التصويت مقتصرا على من في قاعة الاحتفال فحسب بل يجب تعميمه على جميع الناس والفنانينويجب ان تكون النتيجة بعد الاتصال بامكان يمكنها ان تعطي رايها فمثلا الاتصال التلفوني باحد الفنانين وربما بعض البيوت والمراكز والاندية التي قد تعطى رايا في ذلك ثم اجمال هذه الاراء مع راى لجنة التحكيم الى ان تخرج بالنتيجة وبهذا تكون قد انصفنا الجميع .

● البرامج الاذاعية والتلفزيون ومدى تفاعلها مع الفنان المحلي ؟

ج- ان لي بعض الماخذ على هذه الناحية : هنالك اشياء موسيقيةيريد الفنان ان يقدمها ولكن لا برامج لها وعلى سبيل المثال المقطوعات الموسيقية التي يضعها الملحن المحلي لها فيبرنامج خاص للموسيقى المحلية ولذا فقد نجد بعض الفتور من ناحية الملحن خاصة اذا انتج لحنا ولم يجد له الاقبال اللازم ليس لان انتاجه ضعيفا ولكن لعدم وجود الطريق للحن لاثبات نفسه كلحن محلي . وهنالك قيود اخرى لست ادري لها سببا اهي الميزانية ام الوقت او اي شيء اخر وربما يكون اداريا للاذاعة والتلفزيون وانا شخصيا اقول بان العمل لا يزال مستمرا واملي ان يفسح المجال اكثر رغم كل الظروف .

● الفنان ملك للجميع ، والكل يقدره ويحترمه ولكن هذا لا يمنعوجود نقابة فنانين في هذه الدولة ـ ما رايك في ذلك ؟

ج- النقابة لازمة ، ولكن هنالك بعض العقبات وان زالت هذه المعوقات يظل الشيء متوقفا على مدى تفهم الفنانين انفسهم لشيء يسمى النقابة وذلك لان النقابة تحتاج الى تفرغكامل والى تجريد النفس من الغرور وحب الذات ويجب البحث عن الاسس التي ترتكز عليها النقابة . وحتى الان لم نجد اي اساس لذلك وذلك انطلاقا من سعي البعض نحو المادة اكثر منه نحو الخدمة وعلينا ان نترفع اكثر فمثلا انا شخصيا اضحي الكثير من وقتي للخدمة في حين ان المادة لو فتشتعنها لوجدتها في مجالات اخرى غير الاذاعة والتلفزيون والبرامج التي اعمل من اجلها في هذه الايام .

● حسنا .. لو سالتك عن اخر اعمالك الفنية ؟

ج- تلحين العديد من الاغنيات المحلية لشعراء محليين ومنهم ادمون شحادة ، جمال قعوار ، فهد ابوخضرة وابو اديب وخليل حسني .

● هذا في مجال الاغنيةوالمعزوفات؟

ج- المعزوفات يا خسارة ! .. لا تزال في السجن ـ حسب اقوال المسؤولين بانه لا يوجد برنامج موسيقي خاص كما ذكر سابقا ولذا فان مصيرها مع الزمن هو الضياع كما ستضيع بعض اعمال المونولوج الفكاهي التي يجب ان يكون لها برنامجا خاصا ـ وبرأيي يجب ان يكون برنامجا خاصا لحفظ كل الاشياء المحلية لكي لا تضيع سدى .

● هل يوجد لك عمل فني تفتخر به ؟

ج- افتخر بكل جديد . وهنالك بعض الاغاني التيلحنتها مؤخرا وافتخر بها حيث اني بذلت بها مجهودا وافرا ومنها الاغاني الدينية . ولكن الاذاعة اهملت هذه الاغنيات كاغنية (الحج) واغنية اخرى بعنوان رجاء بمناسبةعيد المولد النبوي واخرى باسم (انوار المسيح) هذه كلها اغان لا اسمعهاكثيرا حتى في المناسبات فالاغنية رغم مافيها من عناء في التاليف والتلحين يجبان لا تتم بهذه السهولة ويكون مخدعها عالم النسيان .

● هل يوجد فنان محلي تفتخربه؟

ج- كلهم . ولكن الافضل اكثرهم اخلاقا وصدقا واهتماما بعمله كفنان افضله لا يعرف الغرور الى نفسهطريقا لاذن ذلك يعود عليه بالفشل .

● كلمة لوجه الفن وذلك بصفتك احد العاملين الموسيقين فيالتلفزيون؟

ج- كلمتي لوجه الفن هي ان يهتم المسؤولون بالاغنية والانتاج المحليجل اهتمام وان تحفظ كل الاعمال المحلية خير حفظ فمثلا هنالك بعض الاغاني التي بذل بها مجهودا كبيرا من حيث الكتابة والتلحين والملاءمة حتى تتركز ثم بعد ذلك نسمعها مرة واحدة فقط ويمسح الشريط ويسجل عليه انتاج اخر وبعض الاغاني التي سجلت لا نعرف اذا كانت لا تزال في عالمنا امانها رحلت وهذا الشيء المبهم الذي يجب ان يكون حقيقة ظاهرة تفرض وجود الاغنية الى ان تصبح بالمستوى الشعبي وتاخذ لها الطابع المحلي والشخصية المستقلة . وبرأيي خسارة على الوقت الذي يضيع من اجل اغنية ـ التاليف التلحين ثم وضع اللحن واختيار الصوت المناسب ثم تمرينات عديدة والتسجيل ـ وكل هذه لنسمع الاغنية مرة واحدة فقط وبعد ذلك لا شيء . يجب الاحتفاظ بكل هذه الاعمال التي تعتبر تراثا لنا في هذه الدولة وكلي امل باستبدال الحال باحسن منه .

الفن في بلادنا

زاوية يحررها ابو اديب

المطرب صالح الشبلي

من اللون العراقي الى الغناء المحلي

ازهار بفرتسلك عدربك انا
ازهار بهديلك عطول السنة
وسنين في حبك الم اشواك

انها لازمة الاغنية التي كتبها الشاعر ابراهام عوبديا ولحنها عازف القانون




المطرب صالح الشبلي

× × ×

ابراهام داود ، وغناها في البرنامج التلفزيوني «من اغانينا المحلية» المطرب صالح الشبلي .

ويواصل صالح الغناء وقد عرفناه في اللون العراقي مبدعا ، يواصل غناءه في هذه الاغنية المحلية الجميلة :

انت لو بتطير عجناح الحمام
انت لو بتغيب عن عش الغرام
انت لو بتقول عالحب السلام
لاخر يوم من اخر سنة
في عمر الزمان يستحيل انساك

القطع الاخير يقول ايضا :

بتصور ليالي كنا سوا
واتذكر اماتينا في الهوى
والقلب اللي في الغرام اتكوى
لاخر يوم من اخر سنة
في عمر الزمان يستحيل انساك

ويبدو ان الشاعر ابراهام عوبديا يجدد نشاطه الادبي بعد ان عرفناه في الخمسينات وقرانا له الكثير من الشعر المنشور في الصحف والمجلات .. يجدد شبابه ويعود الى نشر انتاجه الذيامتعنا كثيرا في تلك الحقبه وبعد مرور اكثر من عشرين سنة .

اما الملحن فقد عرفنا له الكثير من الالحان واعجبنا بعزفه على الكمان في فرقة «عنبال» ومع فرقنا في الاذاعة وفي التلفزيون

ونعود الى الملحن الذي انهى دراسته الثانوية في بغداد كذلك ثقافته الفنية في الغناء والعزف على العود ، يقول صالح :

ـ غنيت في الحفلات الملكية ببغداد والحفلات الرسمية وغنيت من سنة ١٩٤٥ـ١٩٥٠ في الاذاعة العراقية وعلى المسرح مع محمد عبد المطلب وسعاد محمد وثريا حلمي . كما اشتركت في عدة مهرجانات عراقية مع المطربينسليمه مراد وخضيري ابو عزيز . وقبل قدومي الى اسرائيل سنة ١٩٥١ غنيت فيالاذاعة الاولى التي لحنها لي الملحن موسى الجريري .

ويستطرد صالح حديثه عن نشاطه الفني فيقول :

ـ انا شخصيا اكتب الاغنية والحنها منها ما كان يذاع من محطة الشرق الادنى وقد اشتركت مؤخرا فيمهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٥ وانا الانفي سبيل تلحين اغنية من كلمات ابراهام عوبديا .

وفي المجال السينمائي يقول صالح: ـ مثلت في فلمين اسرائيليين هما «يوم الدين» و «ساريت» :

يعيش صالح اليوم في حيفا وهو يدير مطعمه الواقع في شارع حالوتص رقم ٧ بحيفا .

دنيا يوسف ادريس

يصدر قريبا عن «دار النشرالعربي» كتاب دنيا يوسف ادريس من خلال اقاصيصه . والكتاب يتضمن مجموعة مختارة من قصص ادريس القصيرة خلال مسارته القصيرة اختارها ، البروفسور ساسون سوميخ ، استاذ الادب العربي الحديث في جامعة تلابيب وقد كتب البروفسور سوميخ لهذه المجموعة دراسة ضافية حلل فيها ادب يوسف ادريس في اطوارهواساليبه ومضامينه المختلفة ، واضاف اليها قائمة بيبلوغرافية عما كتبه ادريس وما كتب عنه من ابحاث ومقالات .

اغنيات لبلادي

اهدانا زميلنا الاستاذ الشاعر سليم شعشوع ديوانه الجديد وعنوانه «اغنيات لبلادي» ، هذا الديوان يحوى قصائد رقيقة في المحبة والتعاون والسلام ويدعو بصورة خاصة الى الاخوة بين ابناء الاديان السماوية الثلاثة .

الكتاب من القطع الصغير يحتويعلى ٩٠ صفحة من الورق الصقيل وطبع في مطبعة الشرق التعاونية وصمم غلافه والخط فيه الفنان يوسف وهبه .

وسليم شعشوع في ديوانه الجديد هو نفس سليم شعشوع الذي يعرفه الجمهور . رسول محبة وسلام واخوة وتعاون بين اليهود والعرب وانه لا زال منذ ربع قرن يحمل هذه الالوية الانسانية والاجتماعية واننا اذ نهيء الاستاذ سليم شعشوع بصدور كتابه الجديد نرجو له مواصلة اتحافنابهذه المبادىء والمشاعر الحميدة ولنا عودة الى كتابه .

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ٣٦٦ ـ

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحربا...

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة فاتنه عوض ... من كفر ياسيف .

الفنانه هويدا ابنة المطربة المعروفة «صباح» اشترك... والدتها في تمثيل احد الافلام . وقد قامت بغناء اغنية في هذا الفيلم .

فما اسم الفيلم وما اسم الاغنية ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٣٦٥ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ
اسم الاغنية : «فاتوني التقي وعدي»

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ زهير عبد اللطيف حسونة ـ اللد ـ شارع لح ر...
٢ـ هاني نايف حنتوش ـ العريش ـ شرطة العريش
٣ـ سعيد فؤاد صعيد ـ ام الفحم ـ اغباريه

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة عطاف صالح ... منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسر... وقصة مجانية .

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ـ أبين بادناه الجوائز التى ستقدم للفائزين في المس... الفنية القادمة وذلك اعتبارا من هذه المسابقة رقم «٣٦٦» وسوف تقدم خمس جوائز للفائزين في مسابقة . وهناك جوائز اخرى سيعلن عنها فيما ...
٢ـ الفائزون في المسابقة السابقة رقم «٣٦٥» لا ... الجوائز الجديدة .
٣ـ الى الاخ عفيف احمد ديراوي من الجديدة ـ با... الاعلى . يمكنك ارسال مسابقات فنية على ان ... يعني نشرها اذا لم تكن صالحة للنشر .
٤ـ الى الاخ طلعت العبد السرساوي من غزه . نأسف ... نشر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحة في ا... رقم «٢٦٤» نظرا لوصول جوابك متأخرا .
٥ـ الى الاخ رابط نعيم يونس ـ وصلتنا مسابقاتك وسوف تدرس باهتمام .

١ـ قداحة فاخرة ـ مقدمة من محل كوجك للقداحات ... رونسون نابلس ـ ميدان الحسين ـ تلفون ٢٧٠...
٢ـ هدايا اطفال ـ مقدمة من مكتبة عاشور بنابلس ... شارع فلسطين .
٣ـ قلم حبر ومجموعة كتب ـ مقدمة من مكتبة ... نابلس ـ شارع فلسطين .
٤ـ خمس هدايا ـ وهي عبارة عن خمس نظارات ... مقدمة من السيد عبدالله تفاحة ـ اخصائي ال... والعدسات اللاصقة ـ نابلس ـ ميدان الحسين ...
٥ـ كاميرا للتصوير مع فيلم ملون ـ مقدمة من ... القاهرة ـ لصاحبه السيد محمد ابو حضيرة ... العنبتاوي ـ ميدان الحسين ـ بنابلس .
٦ـ مضارب ريشة طائرة وهدايا رياضية لثلاث... مقدمة من معرض سيدتي الجميلة بنابلس .
٧ـ ٣ أقلام حبر لثلاث هدايا مقدمة من مكتبة ... شاهين ـ البوابة الشرقية بنابلس .
٨ـ هدية ثمينة لجائزتين ـ مقدمة من مؤسسة نج... التجارية ـ عمارة ظافر المصري بنابلس .
٩ـ زجاجة عطر فاخرة ـ مقدمة من صيدلية العال... لصاحبها السيد خالد العالول ميدان الحسين ـ
١٠ـ خمس جوائز ـ وهي اقلام حبر شيفر ـ مقد... ادارة جريدة الانباء .
١١ـ خمس جوائز ـ وهي عبارة عن خمس كنزات و... ستاتي ورجالي واطفال ـ مقدمة من مصنع تري... زهرة ـ بنابلس .
١٢ـ شنطه مدرسية ـ مقدمة من مكتبة الرائد ـ الس... الشرقي بنابلس .
١٣ـ البوم صور فاخر ـ مقدم من مكتبة الرائد ـ الس... الشرقي بنابلس .
١٤ـ ٢٠ قلم يونيفرسال مقدمة من مكتب الدعاية والن... محفور عليها باللغة العربية «مسابقة الانباء الفن...

«اسماء اصحاب الحلول الصحيحة»

اللد ـ زهير حسونه . الفريديس ـ علي جردان ، ... شكري . ام الفحم ـ فاطمة محمد ، خضره محمد ، مه... اسماعيل ، ابتسام توفيق ، عبدالله ابو قاسم . نابل... صبحي عبد الحق ، محمد ممدوح عبد الحق ، عامر الت... اللد ـ سهام العوضي . بسمة طبعون ـ فاطمة زبيدا... طمره ـ سناء ذياب . شفا عمرو ـ ابراهيم صبح ، ... بحوث . دير البلح ـ علي اسماعيل ابو زيادة . غزه ـ عبدالله عيد ، طلعت السرساوي ، فوزي برغوث . العري... هاني حنتوش . القدس ـ زينات الجلاد ، سناء الحلوا... الرينه ـ هنية عثامله . عكا ـ لائقه قزي . عطاف صا... ساجور ـ جبر حسن . الجديدة ـ عفيف ديراوي .

قسيمة رقم ـ ٣٦٦ ـ

الاسم : ________
العنوان : ________
التوقيع : ________

السهرة في التلفزيون

فيلم سينمائي عالمي طويل
ورقة نقدية بمليون جنيه

جاريا .. ولا حاجة ان تقلق نفسك باشياء تافهة كاوراق نقدية صغيرة القيمة مثلا .. فاذا ازددت طمعا بكرمه وطلبت منه علبة سجاير سارع يقدم لك علبة من السيجار الكوبي الفاخر وهو يقول انه يسره ان تتقبل العلبة كهدية . تعبيرا عن امتنانه لتشريفك مطعمه ..

والآن بعد ان ادركت اصول اللعبة والمت بجميع تفاصيلها ، واكتشفت القوة السحرية الخارقة التي تتمتع بها الورقة الصغيرة الملونة التي تحملها في محفظتك ، سيطيب لك ان تجربها في مكان اخر .. ستدخل محل ملابس لتقيس بدلة .. وتخرج منه وصبي المحل يحمل عنك عددا من الصناديق تحوي مجموعة من البدل الفاخرة !! ويتكرر هذا اذا اردت شراء حذاء .. او خطر لك ان تشتري فستانا لصديقتك

هذه هي الفكرة الرئيسية في الكوميدية الظريفة التي تشكل فيلم السهرة لهذا المساء على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .

والفيلم بريطاني الجنسية ، امريكي الفكرة . اخرجه رولاند نيم عام ١٩٥٣ وسيناريو الفيلم مقتبس عن قصة قصيرة كتبها الكاتب الامريكي الساخر مارك توين . وقد راقت هذه الفكرة لرولاند نيم ، ووجد فيها نواة طيبة لكوميديا ساخرة . ولكن لما كانت قماشتها اقصر من ان تغطي فيلم سينمائي كامل حتى ان كان من نوع الميني او الميكرو ، فقد ترك فكرة التقيد بالاصل واكتفى بان ابتنى الاصل قاعدة الفيلم . وشيد عليها فيلما غزير الاحداث متعدد الشخصيات ، زاخرا بالمواقف التي تنتزع الابتسامة مترا وتفجره بالقهقهة عنوة ، وتزيل الهم عن القلب .. وتجعل المشاهد يعيش في عالم لذيذ من الاوهام ، وتسبغ عليه جوا من المتعة والانس والمرح .

نحن امام شقيقين كلاهما مليونير .. اغدق الله عليهما المال بلا حساب .. ولكن المال وحده لم يستطع ان يوحد بين افكارهما . لكل منهما افكاره ومعتقداته . وذات يوم نشب نقاش بينهما .. احدهما يعتقد ان النفاق هو سيد المجتمع والمظاهر الجوفاء هي العملة الوحيدة المتداولة فيه . وان الناس تحترم الاثرياء .. او من يشاع انهم اغنياء .. حتى وان كانت جيوبهم خالية من المال .. وقال لاخيه : ان كان معك ورقة نقدية بمليون جنيه فانت تستطيع ان تشتري العالم كله دون ان تدفع شيئا .. وعارضه شقيقه في ذلك .. وعقدا رهانا بينهما . بعد ان تطوع الاخ الاكبر ان يريه بالدليل القاطع حقيقة ما يقوله .

وبفضل الثراء الهائل الذي يتمتع به هذا الاخ . فقد توجه الى المصرف الوطني ، وتمكن من اقناع المسؤولين فيه بطبع ورقتين نقديتين بمبلغ مليون جنيه . وحرص ان يذاع نبأ هاتين الورقتين ، وتنشر صورتهما الصحف وبحث الاخ بعد ذلك عن منفذ لفكرته حتى عثر على امريكي تعبان غلبان مفلس لا يجد قوت يومه ، ووقع معه عقدا وسلمه احد الورقتين واشترط عليه الا يقوم بصرف الورقة باي حال من الاحوال

وانطلق الامريكي المفلس ينفذ الاتفاقية .. وسرعان ما تدفقت الخيرات عليه .. وانقلب الفقر الى مجد .. والذل الى عزة وسؤدد .. تناول افخر الطعام في اغلى المطاعم .. دخن انفس انواع التبغ .. ارتدى احدث الازياء .. شهرته كانت تسبقه في كل مكان .. الكل يتسابقون في كسب وده ..

ولكن هل كان المليونير المفلس سعيدا في حياته الجديدة ؟ هل كان مرتاحا لهذه الشهرة ؟ ابدا .. اكتشف بعد مدة ان المال ليس دائما مرادفا لكلمة السعادة . وانه يكون احيانا عبئا ثقيلا او اشبه بحبل غليظ يوشك ان يخنقه صاحبه . حيث اننا نشاهد في اخر الفيلم اصحاب الديون وهم يوشكون توقيع ابشع انتقام ببطل قصتنا بعد ان اكتشفوا فصول اللعبة .

مارك توين كتب قصة ساخرة . رونالد نيم صنع فيلما كوميديا .. اي ان المخرج لم تهمه بطانة القصة بقدر ما همه ان يخلق المواقف التي تضحك المتفرج .. حتى وان كانت هذه المواقف تضعف من مبنى الفيلم الاصلي وتجعل فكرته اشبه باللبن بعد ان تخلطه بالماء .. ومع هذا فقد وجد نيم في فيلمه هذا فرصة لانتقاد ظواهر سلبية عديدة في المجتمع البريطاني ، كالاهتمام بالمظاهر الخادعة الكاذبة .. التمسك بالفروق الطبقية التي عفا عليها الدهر .. وغير ذلك من العادات والتقاليد التي هي كل ما تبقت من صرح الامبراطورية الذي تهاوى بعد الحرب العالمية الثانية

الممثل الامريكي اللامع جريجوري بيك يلعب دور البطولة الرئيسي .. دور الامريكي المفلس .. والذي نعرفه عن جريجوري بيك انه ممثل درامي من الدرجة الاولى .. ولكنه هنا انسان اخر كله مرح وخفة وحيوية وهل يمثل الدور بلذة وشغف .. وقد صرح فيما بعد للصحفيين بانه لم يتمتع بفترة تصوير فيلم . كما تمتع في الايام التي امضاها مع طاقم هذا الفيلم . ويشترك معه في التمثيل مجموعة من ممثلي المسرح والسينما في بريطانيا نذكر منهم جين جريتيش بدور عشيقته النبيلة ذات الدم الازرق . جويس جرنفيل بدور الدوقة ، ورولاند سكاواي بدور احد الاخوين المتراهنين .

موعدنا مع هذه الشحنة من الفكاهة الساخرة هو التاسعة والعشرين من هذا المساء . رغم ان الفيلم يدور حول الملايين .. فقسم الترجمة كان شحيحا بخيلا واكتفى بترجمة الفيلم للعبرية فقط ..

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

بين لبنان وسوريا

هجرة الادمغة من لبنان

سابقه خطيرة .

ويبرز انعدام ثقة مماثل في اوساط ارباب اعمل اللبنانيين في اعقاب الهدم الشنيع والمتعمد للعديد من المصانع . وحتى لو اصلح بعض هذه المصانع ، فان ارباب العمل يعترفون صراحة انهم لن يوظفوا حصة الاسد من استثماراتهم في لبنان . ويتمثل انعدام الثقة بشكل رمزي في خوف السكان تخطي حدود (مناطق) طائفية رغم وقف النار . واذا استمر هذا الخوف . فان فرصة ظهور اعجوبة اقتصادية لبنانية جديدة ستنهار .

ويتوقع ظهور هزة كبيرة اخرى بعد استئناف العمل في المكاتب . ذلك ان الكثير من بين البنوك اللبنانية الـ٧٤ — بعضها يملكها سكان محليون وبعضها الاخر فروع محلية لبنوك اجنبية — سيطلب منها دفع الديون المتراكمة ، ونتيجة لذلك قد تعلن افلاسها . ويعتقد ان نصف البنوك ، وخاصة الصغيرة منها ، ستختفي عن المسرح .

لكن البنوك اللبنانية تعد بانها لن تفرض ابدا قيودا على نقل اموال من بيروت (ورصيد الذهب ذو القيمة المضاعفة سيحول دون الضغط على الليرة اللبنانية وانهيارها) . لكن من الواضح ان كفالة حكومية فقط للودائع ودفع تعويضات عن الودائع في البنوك التي اشهرت افلاسها ، كفيلة بانقاذ سمعة فرع الصيرفة اللبناني . وحتى لو كانت الدول العربية النفطية على استعداد لمد يد المساعدة — فستكون هناك ضرورة لايجاد ضمانات ضد اعمال الرشوة التي تنخر بعظام الادارة اللبنانية بصورة تقليدية . وحقا فان ضمانات كهذه يرد ذكرها في كل برنامج لاصلاح لبنان . والتي تبحث الان من قبل الدول العربية .

اجهزة الاعلام صامتة

وقد برزت مشاكل ايضا في قطاع الصحافة التي حظيت في الماضي باحترام كبير . ومن المؤكد تقريبا ان صحفا صغيرة كثيرة ، احتجبت عن الصدور اثناء الحرب الاهلية . ستعاود الصدور

والمشكلة التي تعتبر اخطر من القضية المالية هي الخوف . فالحرب الاهلية حظيت بتغطية مبتورة جدا في الصحافة المحلية ، واسباب ذلك مفهومة . وتنتشر الان ظاهرة سكوت اجهزة الاعلام . الى قطاعات اخرى . والمعلقون في الصحف اللبنانية توقفوا عن الكتابة . وهناك حقيقة واضحة وهي ان جميع الصحف اللبنانية لم تنشر مقالا واحدا ولو حتى على شكل استعراض للانباء . يتضمن تحليلا عن العلاقة بين المسلحين الفلسطينيين والزعماء السوريين .

ولقد اصبحت سوريا بواسطة الفلسطينيين تشرف بشكل ملموس على لبنان كله .

تحذير للعراق

ان الهجوم شبه العسكري لقوات فلسطينية من مؤيدي سوريا على مكاتب صحيفتين لبنانيتين مؤيدتين للعراق . كان بمثابة اكبر عمل عنيف في تاريخ الصحافة اللبنانية . وواصلت وحدات منتظمة اطلاق وابل نيرانها في اتجاه مكاتب الصحيفة التي التهمتها النيران . واحرق الصحفيون وهم احياء . وقد قتل ثمانية منهم . وجرح عدد مماثل .

ان العراق والمجموعات الفلسطينية المتطرفة المرتبطة بها تعارض . حزب البعث السوري المنافس ، ونيته في اجراء مفاوضات حول تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ويعتبر الهجوم على الصحيفتين المواليتين للعراق بمثابة تحذير لهذه الاوساط بان عليها ان لا تعرب عن راي يعتبر بمثابة تحد للسياسة السورية .

ولذا فان مستقبل الصحف البيروتية قاتم . وقد اعتبرت هذه الصحف في الماضي . على انها الصحف الحرة المعارضة الوحيدة في جميع انحاء العالم العربي .

وازاء هذه الضغوط فانه يبدو ان لا مناص من انشاء حكم اشد صلابة . ويعتقد ان القوات التي تمتثل لاوامر سورية . ستظل عدة اشهر على الاراضي اللبنانية . وفي غضون ذلك اخذت تنتظم مجموعة من القيادة المحلية الجديدة مرتبطة بشبكة مخابرات اقامها الرئيس اللبناني الاسبق فؤاد شهاب . وقد وصل شهاب الى السلطة بعد الحرب الاهلية السابقة في لبنان ، وحكم بواسطتها بعنف . وقد نفي الى سوريا عام ١٩٧٠ ، لكن نشيطين من اتباع شهاب ، اخذوا يستانفون نشاطهم . ويعتقد ان في وسط هذه الزعامة الجديدة سيقف ، السيد رشيد كرامي — وهو من اتباع فؤاد شهاب ومؤيدهم المسيحي السيد الياس سركيس ، الذي يشغل منصب مدير البنك المركزي .

وحسب التخمينات فان السيد سركيس يملك الفضل القرصي لخلافة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية .

عن «الاوبزرفر»

التي هاجم ايضا الرئيس حافظ الاسد لتعهده بذلك . واعرب احمد جبريل عن نفس الموقف الرفضي . ومن وراء ذلك العراق وليبيا اللتان ترفضان الاتفاق الذي تم بوحي وممارسة سوريا اما مصر فلم تخف تحفظها بعبارات غير مباشرة ، اذ انها في الوقت الذي رحبت فيه بالميثاق الوطني الجديد كاساس للاصلاحات الدستورية ، اكدت ضرورة اجماع كلمة لبنان عليه بما يتوافق ومقتضيات سيادته . وشجبت القاهرة اي تدخل خارجي في شؤون لبنان . علما ان اجهزة الاعلام المصرية كانت ولا تزال تؤكد على التدخل البعثي السوري

وضع التعليم في الوسط

الفرع عامي (١٩٧٢—١٩٧٣) ٣٥١ مقابل ١١٤٥ في الفرع الادبي . ويفسر انعدام اقبال الطلاب على الفرع العلمي بان المدرسة لن تنمي ، في مراحل التعليم المتقدمة اهتمام طلابها بالمواضيع العلمية . وبانه لا تتوفر فيها الوسائل العلمية المساعدة كالمختبرات . وبالتالي فان الذين يكملون تحصيلهم في الجامعات لا يتوجهون لدراسة هذه المواضيع . الامر الذي من شانه بعد ذلك ان يقلص مجالات استيعابهم .

ولحل مشكلة التعليم العلمي في المدارس العربية فقد عرض الطاقم على وزارة المعارف ان تتبنى مشروعا لتاهيل معلمين لهذه المواضيع . ويقضي هذا المشروع بالطلب الى الخريجين والطلاب الجامعيين الذين يدرسون المواضيع العلمية (كان عددهم قبل ثلاث سنوات ١٠١) والطلاب الاخرين الذين حاولوا دراستها ، لدراسة هذه المواضيع في الجامعات . والعودة فيما بعد لتدريسها في المدارس العربية لمدة يتفق عليها . وذلك لقاء حصولهم على منحة مقدارها ٧٠٠٠ ليرة سنويا (اعتمادا على تكاليف دراسية تبلغ سنويا ١٥٠٠ ليرة) . ويستوجب هذا المشروع الاتصال بالجامعات للعمل على تسهيل تنفيذه . كان تفتح دورات خاصة للمرشحين للانضمام اليه ، او تحديد طلبات وشروط خاصة تلائم والقدرة المتوسطة للطالب .

وبما يتعلق بالمعلمين العرب غير المؤهلين فانهم كانوا يشكلون عام ١٩٦٥ (٥١٫٨ بالمائة) من مجموع المعلمين في المدارس العربية . وفي عام ١٩٧٠ (٥٠٫٧ بالمائة) . وبلغ معدل كثافة الطلاب في الصفوف عام ١٩٧٤ — ٣١٫٤ طالبا للصف الواحد (مقابل معدل ٢٥٫٥ طالبا في الوسط اليهودي) .

وبصورة اجمالية بلغ عدد المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في الوسط العربي عام ١٩٧٥ (٤٣٦) مدرسة اما عدد طلابها (بدون روضات الاطفال) فقد بلغ ١٣٩٫٧٢٠ . وبلغ عدد المعلمين في التعليم فوق الابتدائي ١٣٦٠ ، وعدد الصفوف ٦١١ صفا .

— يتبع —

ضجة حول تعيين

لقد اوضح الهيئري انه وافق على تسنم هذا المنصب . لانه يعتقد ان هناك اوقاتا وفترات يتوجب فيها على اساتذة الجامعة وقف اعمالهم الاكاديمية لبعض الوقت وخدمة الدولة . فاذا لم ينجح في وزارة الخارجية فان بوسعه دائما العودة الى الجامعة .

وفرورة وقع دمشق يدها عن لبنان . وقد توصت في الوقت ذاته بان الوجود الفلسطيني في لبنان هو مسالة قومية لا محلية .

زيادة الكتائب الفلسطينية

والمسالة ليست فقط مسالة تصريحات وبيانات رفضية من جانب هذه المنظمة او تلك . فقد ذكرت التقارير الاسرائيلية ان عدد الكتائب الفلسطينية المتواجدة في لبنان قد زاد من ثلاث كتائب في عز الحرب الاهلية الى خمس كتائب تدعمها وحدات مدفعية مضادة للطائرات ومدفعية هاون . ومهما كانت نوعية هذه التقارير فان وجود هذه الكتائب لا يتمشى والوعود السورية باعادتها الى قواعدها داخل الاراضي السورية باسرع ما يمكن بعد انهاء مهامها . وقد ذكر ان هناك جنودا سوريين تخفوا بازياء جيش التحرير الفلسطيني ويعملون داخل الكتائب الفلسطينية . الامر الذي يدل على ان ظاهر الامور ليس بالضبط كباطنها . وان وراء الاكمة ما وراءها . فما هي كوامن الاوضاع ؟

كوامن الاوضاع

يمكن ان تعزى هذه الكوامن كلها الى سوريا وابرزها :

اولا — ان سوريا اصبحت تفرض وصايتها على لبنان بحكم تدخلها السياسي السافر وتدخلها العسكري المقنع بقناع جيش التحرير الفلسطيني . وليست المسافة بين الوصاية وتجسيد مشروع سوريا الكبرى مراحل بعيدة جدا . كما ان بعض المراقبين يعتبرون ما قامت به سوريا في لبنان خطوة تليها خطوات اخرى في هذا السبيل .

ثانيا — ان سوريا تسعى ايضا الى استكمال وصايتها على المنظمات الفلسطينية . وقد ابدت المنظمات الرئيسية معارضتها في مشروع الاسد فرنجية . ولكن كتائب جيش التحرير الفلسطينية المؤتمرة بامر سوريا والمجهزة باسلحتها . ووجود الصاعقة ذات الانتماء البعثي السوري . هي من الضمانات القوية لاستكمال الوصاية . ولا يمكن صرف النظر عن التقارير التي اوحت بان دمشق تسعى الى ازاحة ياسر عرفات واحلال زهير محسن محله .

ثالثا — ان سوريا تسعى الى ربط لبنان بمشروع الجبهة الشرقية ضد اسرائيل . وقد ظلت تعمل على ربط الاردن بتلك الجبهة كما تسعى الى اقناع العراق بذلك . ولكن انكشاف جناحها اللبناني يقلقها . وكانت دمشق قد عرضت على لبنان خلال عدة مناسبات في الماضي مرابطة قوات سورية في اراضيه فرفض . وقد ذكر ان الرئيس فرنجية رفض مثل هذا العرض خلال زيارته الاخيرة للبنان . ولكن ماذا يفيد الرفض وكتائب جيش التحرير الفلسطينية ترابط في لبنان ؟

رابعا — ان سوريا تسعى الى انتزاع زعامة العالم العربي من ايدي مصر . وتعتقد ان ممارساتها الموفقة في الجمعية العمومية للامم المتحدة والى حد ما في مجلس الامن . وحملاتها المستمرة على مصر بغية تشويه سمعتها بسبب الاتفاق المرحلي الثاني مع اسرائيل . هي من العناصر التي تساعدها على ذلك ، وفي سبيل هذه المهمة تلقى المساعدة كل المساعدة من جانب الاتحاد السوفياتي وهي تامل ان يمتد دعم دول العالم الثالث اياها في الامم المتحدة الى دعمها تجاه مصر والولايات المتحدة .

خامسا — ان سوريا بواسطة ممارساتها الانفة الذكر . تبغي تعزيز قابلية مساومتها مع اسرائيل في حالة دخولها في مفاوضات حول اتفاق مرحلي اخر . او في حالة ذهابها الى جنيف . وقد ذكر ان من بين المشروعات السورية المحتملة اقامة تمثيل مشترك في جنيف على اساس وفد سوري — اردني — فلسطيني (بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية) وقد تطلب اشراك لبنان ايضا في جنيف بعد الايحاء له بذلك

هذه هي الكوامن السورية الرئيسية الا ان تجسيدها جزئيا او كليا يتوقف على ردود الفعل الداخلية من جانب المسيحيين اللبنانيين ، وردود الفعل العربية من جانب مصر والسعودية والدول العربية التي تنتظم في محورها . وردود الفعل الخارجية ولا سيما من جانب الولايات المتحدة واسرائيل .

عصر القلق والحزن

واقناعهم بالعودة الى الصفوف ، وانهاء الاعتصام ..

ولما لم تنجح جهود المسؤولين في المدرسة . ومعهم رجال التعليم في كتب التربية في اعادة النظام الى المدرسة فقد تدخل رجال حرس الحدود ، من قوات الامن ، بعد صدور تحذير من السلطات المسؤولة ، الى الطلاب المتعصبين ..

وصدر امر عسكري ، باغلاق المدرسة بعد مغادرة الطلاب لها .

واحب ان اضيف هنا ، ان قرار الحكم العسكري باغلاق المدرسة لا يساهم في ازالة اسباب القلق والتوتر . لانه يحكم علينا . نحن العاملين في المدرسة بالبقاء عاطلين .. ويؤدي الى اضرار بالغة بالنسبة الى مستقبل الطلاب ..

ونحن نامل ، بان يعيد المسؤولون النظر في الموضوع من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة . لاعادة الهدوء والاستقرار الى النفوس والمحافظة على حق ابنائنا في استئناف دراستهم ، وانتظام عملية التعليم في البلاد .

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مؤتمر بروكسل يناشد أصحاب الضمائر في العالم
مناصرة اليهود السوفيات والسماح لهم بالهجرة

بروكسل – الوكالات – اصدر مؤتمر بروكسل لنصرة يهود الاتحاد السوفياتي بيانا مساء امس دعا فيه كافة الشعوب والحكومات اصحاب الضمائر والتي تحترم القيم الانسانية المثلى العمل على مناصرة اليهود السوفيات ووضع حد للاسامية والكف عن سياسة التمييز العنصري لليهود السوفيات والسماح لهم بالقدوم الى اسرائيل •

تهنئة رئيس الدولة للمؤتمر

وبعث رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير رسالة تهنئة للجلسة الختامية للمؤتمر جاء فيها : ابعث بتهاني الحارة بمناسبة اختتام هذا المؤتمر الهام الذى اظهر فيه من جديد تضامن الشعب اليهودي في اهتمامه وقلقه على ابناء امته في الاتحاد السوفياتي •

«باسمي وباسم اليهود في دولة اسرائيل وفي ارجاء العالم وكذلك باسم الاناس الافاضل في شعوب العالم والشعوب التي تنشد الحرية والعدالة، اكرر من جديد ندائي للسلطات السوفياتية بالسماح ليهود الاتحاد السوفياتي بالهجرة •

«لقد اعترف الاتحاد السوفياتي بدولة اسرائيل كدولة اليهود عند اقامتها وحتى انه سمح بهجرة عشرات الالاف من يهوده ، ونحن لا يسعنا التسليم بتنكر السلطات السوفياتية لممارسة مواطنيها اليهود الحياة الثقافية والدينية ولاضطهاد اولئك الذين يريدون العودة الى وطنهم من اجل العيش فيه حياة قومية كاملة •

★ تتمات ★

شلومو افنيري يتوجه لامريكا

مطار بن غوريون – غادر البلاد امس البروفيسور شلومو افنيري عميد كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية في القدس والمدير العام المعين لوزارة الخارجية متجها الى نيويورك •

وصرح البروفيسور افنيري بان لا علاقة مطلقا بين رحلته الى الولايات المتحدة وتعيينه في منصبه الجديد وان الرحلة الى امريكا ما زالت متعلقة بمنصبه كاستاذ في الجامعة العبرية •

واضاف البروفيسور افنيري انه سيمكث اربعة ايام في الولايات المتحدة يعالج خلالها امورا تتعلق بالجامعة • فسيشترك في مؤتمر مناصري الجامعة العبرية في امريكا •

مدير عام مكتب رئيس الوزراء يزور قرية مسعدة

عكا – من محمد عثمان – قام امس السيد عاموس عيران مدير عام مكتب رئيس الوزراء وبوصفه رئيس لجنة المدراء العامين لمعالجة الشؤون الدرزية في ديوان الرئاسة بزيارة لقرية مسعده في هضبة الجولان • وذلك للوقوف عن كثب على الاوضاع الخاصة التى يعاني منها سكان قرى الهضبة •

وكان في استقبال السيد عيران والسيد فلاح رؤساء المجالس المحلية في مجدل شمس ومسعده وبقعاتا وقضاة المحكمة الدينية الدرزية في الهضبة والوجهاء والحاكم العسكرى في هضبة الجولان •

وقد طالب الشيخ سليمان كينج ابو صالح احد زعماء الدروز في الهضبة في الكلمة التى القاها ربط القرى بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وايصال الهاتف والسماح للدروز في سوريا بالعودة الى قراهم في الهضبة واقامة سلطة للقاءات بين دروز في الجولان واخوانهم في الدول العربية ودفع تعويضات عن الممتلكات والبيوت في القنيطرة وزيادة مياه الرى المستغلة من بركة رام وبزيادة ابنية المدارس •

ورد السيد عيران بكلمة وعد فيها بنقل جميع المطالب للدوائر الحكومية المختلفة لايجاد الحلول المناسبة لها •

قضيـة المقبرة اليهودية في البقيعة
الشيخ جبر معدى يعد باثارتها في الكنيست

دالية الكرمل – من مصباح حلبي – تاجلت في اللحظة الاخيرة زيارة مدير عام ديوان رئاسة الوزراء السيد عاموس عيران والسيد سلمان فلاح منسق الشئون الدرزية في ديوان رئاسة الحكومة الى قرية البقيعة والتي كان من المقرر ان تبدأ صباح امس •

وسبب تاجيل الزيارة كما يبدو يعود الى تنظيم مظاهرة وتجمعات شعبية من قبل بعض العناصر المحلية ضد هذه الزيارة والسبب الاخر يعود الى عدم رغبة السيد عيران التدخل في شئون قطعة الارض الموجودة عليها المقبرة اليهودية في البقيعة والمختلف عليها والتي كانت المحكمة قد اصدرت قرارا يمنع بموجبه المجلس المحلي من استعمال قطعة الارض وشق شارع جديد يمر بها وعند وصول خبر تاجيل الزيارة دعا رئيس مجلس البقيعة المحلي السيد يوسف خير الى مؤتمر صحفي في مقر نادى الهستدروت اشترك به بالاضافة الى الصحفيين عدد من المدعوين كان بينهم عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الزراعة ورؤساء المجالس المحلية في كل من دالية الكرمل • بيت جن ويركا والسيد كمال القاسم وغيرهم من المدعوين •

وقد اعرب الشيخ معدى في هذا الاجتماع عن استغرابه واسفه لتنظيم مظاهرات في غير محلها قائلا بانه كان يترتب على سكان البقيعة استقبال السيد عيران وصحبه على احسن وجه •

وقد اكد الشيخ معدى بانه يعلم علم اليقين انه خصص مبلغ مقداره ٥٠ الف ليرة للجنود المسرحين في البقيعة معربا عن امله بان ينفذ مشروع الشيكونات في اقرب وقت •

وبعد ان تحدث عدد من سكان القرية وصل الى المكان السيد يوسف زيناتي وابراهيم مزراحي من ابناء الطائفة اليهودية حيث اعلنوا امام الحضور بانهم من مواليد وسكان البقيعة وانهم يصرحون بان ارض المقبرة مقسمة منذ القدم الى قسمين قسم تابع ومسجل للمقبرة اليهودية والقسم الثاني تابع لملكية القرية •

هذا وقد وعد الشيخ معدى باثارة هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست في مطلع الاسبوع القادم •

وبعد هذا المؤتمر الصحفى نظمت مظاهرة طالب فيها المتظاهرون بشق طريق جديد شرقي القرية •

بلدية الناصرة تقرر دفع رواتب لنواب الرئيس الثلاثة

الناصرة – من محمد شريف – دفع رواتب لنواب رئيس بلدية الناصرة الثلاثة وتعيين حارس خاص على الرئيس وسكرتير شخصي له بالرغم من وجود سكرتير قديم للبلدية وكاتب للمدينة وزيادة الضرائب البلدية بنسبة ٢٠ بالمائة • هذه هي اهم المواضيع التى بحثها مجلس بلدية الناصرة في جلسته الاخيرة والتى كانت هذه المرة مغلقة امام الجمهور مع ان جميع الجلسات السابقة كانت مفتوحة• وقد اقرت هذه القرارات باكثرية اصوات اعضاء البلدية من جبهة الناصرة الديمقراطية الاحد عشر ومعارضة ستة اعضاء القوائم المختلفة

فقد تقرر في هذه الجلسة منح نائب الرئيس منعم جرجوره راتبا كاملا وكل من نائبي الرئيس المحاميين كامل الظاهر ورائق جرجوره نصف راتب •

... ليس باستطاعة احد ال...
الفلسطينيين •
واضاف ان لبنان ...
وان دور الدول العربية ...
المسالة قد حان • ويبلغ عد...
في لبنان حوالي ٤٠٠ الف ...

نقابة المعلمين العامة في اسرائيل
منظمة المديرين

اجتماعات طارئة

تعقد منظمة المديرين اجتماعات طارئة لبحث مشكلة التخفيض في السنوات الاخيرة على علاوة الادارة للمديرين ، وبحث طرق ... المشكلة وذلك على النحو التالي :

١– اجتماع مدراء المنطقة الوسطى ، يعقد في الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الاحد الموافق ٢٢-٢-١٩٧٦ في فرع نقابة شارع شتراوس ٥ تل ابيب •

٢– اجتماع مدراء منطقة حيفا والشمال ، يعقد في الساعة الحادية ... قبل ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٤-٢-١٩٧٦ في فرع نقابة ... شارع ارلوزوروف ٩٢ حيفا •

٣– اجتماع مدراء منطقة اورشليم القدس . يعقد في الساعة ... صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٥-٢-١٩٧٦ في فرع نقابة ... شتروت هرتسل ٥٨ اورشليم القدس •

٤– اجتماع مدراء منطقة النقب يعقد . الساعة الحادية عشرة ... من قبل ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٥-٢-١٩٧٦ في بيت ... بئر السبع •

احمد محمد صادق جبارين	موشيه ايدلشت...
عضو السكرتارية القطرية	رئيس المنظمة

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

استعداد اسرائيل للتوصل الى اتفاقية

واشاد وزير الدفاع بمراحل تنفيذ الاتفاقية المرحلية من حيث النظام ونجاعة والعمل وفق النوائح الزمنية المقررة • واكد السيد بيرس ان هذا التقييم ينطبق كذلك على الطرف المصرى حيث ان القوات المصرية وفت بكل التعهدات التى نصت عليها الاتفاقية المرحلية •

واجابة على سؤال لمراسل «الانباء» العسكري حول اتجاهه في سيناء بعد اتمام تنفيذ الاتفاقية المرحلية قال وزير الدفاع ان الطرفين مصر واسرائيل تنازلا بموجب الاتفاقية عن بعض الميزات لصالح تكوين حالة الفصل لكل منهما • واضاف ان انجع الوسائل للدفاع عن هذه الحالة هي اقامة علاقات من شانها ان تبعد الحرب

واعرب الوزير عن اعتقاده بان مصر قررت الاتجاه الى البناء الداخلي والتطوير الاقتصادي اكثر من انتهاج درب التوتر والحرب •

واعلن السيد بيرس ان اسرائيل مستعدة للتوصل الى اتفاقية اخرى مع مصر • كما ان اسرائيل على استعداد للقيام بعملية انسحاب اكبر من التى انتهت الان في اطار اتفاق اخر مع مصر من شانه تعميق اسس السلام وانهاء حالة الحرب •

وقال السيد بيرس ان السلام من شانه ان يعزز اقتصاد مصر واستقلالها السياسي •

اما بشأن الموقف السوري فقال السيد بيرس ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات سلام مع سوريا دون شروط مسبقة كما ان اسرائيل مستعدة لمواجهة جميع القرارات المحتملة التي ستتخذها سوريا لدى انتهاء انتداب قوة المراقبين الدولية في هضبة الجولان

وردا على سؤال اخر قال ان التقارب السوري الاردني من شانه وضع الكيان الفلسطيني في خطر او حتى القضاء عليه

وقام المراسلون العسكريون بجولة في محطات الانذار الامريكية والاسرائيلية في ام خشيبة وعلى مشارف المحطة المصرية حيث الطريق التي تستعمل من قبل وسائط النقل المصرية والاسرائيلية • وفي محطة الانذار الامريكية على ممر الجدي قال مديرها الكولونيل لين بان العمل يستمر على قدم وساق لاقامة الابنية الثابتة وان الفنيين الامريكيين المدنيين سيقومون باعداد التقارير اليومية عن الوضع العسكرى في الجانبين المصري والاسرائيلي وفق بنود الاتفاقية المرحلية

وعلى مشارف محطة الانذار المصرية في المنطقة المسماة «اي رقم ١» بقيادة الكولونيل وصفي شوهدت الجرارات التى تواصل اعمالها في المحطة • كما ان سيارات الشحن المصرية تسير ذهابا وايابا من المحطة الى الخطوط المصرية غربا حيث يقوم ضابط مصري برتبة كابتن في سيارة جيب رقم ٥٢٤٩٦ بتفقد السير على الطريق شانه شان زميله الاسرائيلي •

واشاد ضابط الارتباط الاسرائيلي بالعلاقات الحسنة القائمة مع زملائه المصريين وقال انه تم التغلب على جميع المشاكل التى ظهرت في الاسابيع الاخيرة بتعاون وثيق وبناء بين الطرفين وبمساعدة الامم المتحدة •

تهنئة

تتقدم باحر التهاني الى
الدكتور اميل خوري
بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة
في حي الخصاونة
خوق صيدلية ابن سينا
اسعد خوري
ونمر ناصر

★ تتمات ★

دمج الايدي

سكان القرى العربية • وجاء في هذا البحث ان المرافق الاقتصادية التي يعتمد عليها المواطنون العرب في كسب لقمة عيشهم اضحت مغايرة تماما لتلك التى كانت قبل قيام اسرائيل • وذلك من حيث الانتاج واستعمال التكنولوجيا المتطورة للزراعة ومن حيث نوعية العمل الذى يعمل به المواطنون العرب • وذكر في البحث ان الغالبية العظمى من المواطنين العرب يفضلون حاليا ارسال ابنائهم وبناتهم للتعليم • وخلص البحث المسهب الى النتيجة التالية :

ان دمج الايدى العاملة العربية من القرى في الاقتصاد الاسرائيلي على اختلاف مرافقه كانت بدون شك لمصلحة الطرفين وان هذا الدمج هو الحافز الاساسي للتغيرات بعيدة المدى التى طرات في القرية العربية والدرزية في كافة المجالات • غير انه لا يجب غض النظر عن حقيقة كون مدخول الايدى العاملة العربية المادى ياتي في اسفل سلم النشاطات الاقتصادية والخدمات • واذا كان مرفق الزراعة في الوسط العربى تم تطويره بشكل يدعو الحكومة للافتخار فان هذا المرفق وصل تقريبا الى اوج عظمته وليس في امكانه استيعاب العدد المتزايد من الايدى العاملة المحلية وذلك مما يستدعى المسئولين العمل على تنمية وخلق مصادر رزق بديلة في القرية العربية • ومن اجل الوصول الى هذه الغاية فثمة حاجة للقيام بتطوير شامل للقطاع العربى بمساعدة خارجية •

ويكمن في انتاج ذلك حل للمشاكل الاجتماعية والسياسية وغيرها كما وان الوسط العربى من شانه – لدى تطويره المساهمة بشكل فعال في ازدهار الاقتصاد بشكل عام – الى هنا ما جاء في البحث وقد جرى نقاش مفتوح في سياق اليوم الدراسى اشترك فيه السيد مردخاي هير مدير منطقة الخضيرة في وزارة الزراعة والسيد مصطفى ناطور مدير مكتب الزراعة في الناصرة ورئيس مجلس محلي كفر كما •

★ تتمات ★

الهدوء يسود نابلس

ان نسبة غير قليلة من الغياب قد سجلت في بعض المدارس يوم امس •

تفريق مظاهرة لطلبة في طولكرم

هذا ويقول مراسلنا في طولكرم ان طلبة المدرسة الفاضلية الثانوية في طولكرم قد حاولوا التظاهر يوم امس الا ان قوات الامن حالت دون ذلك ، وفرقت مظاهرة طلبة هذه المدرسة ونتيجة لتراشقهم مع الشرطة بالحجارة فقد جرح احد عشر طالبا واعتقلت قوات الامن اربعة وعشرين طالبا •

واستدعى حاكم طولكرم العسكرى رئيس البلدية ، ومدير التربية وحذرهما من ان السلطات ستلجا الى قمع اى محاولة من هذا القبيل بالقوة•

تشكيل لجنة

لمركز السلطات المحلية التي عشرطلبا ناشدوا مركز السلطات على دعمهم في تنفيذها •

وتتعلق هذه الطلبات بحجم الهبات العامة والخرائط الهيكلية وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية ووقف اعمال مصادرة الاراضي وادخال القرى العربية في مناطق التطوير والعمل على حل ازمة النقص في الغرف الدراسية واستيعاب المثقفين العرب والقاصرية الاملاك وتمويل الشراء وتوسيع الخدمات الصحية والاجتماعية وتوسيع شبكات المياه واقامة محلات عامة وحل مشكلة الاسكان ضمن الشروط التى يعمل بها لدى المواطنين اليهود •

وفيما يلي اسماء اعضاء اللجنة التى شكلت امس : –

السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ، السيد رسلان ابو ركن – عسفيا ، السيد طارق عبد الحي الطيرة ، السيد حنا مويس – الرامة. السيد زئيف مليون سكرتير عام مركز السلطات ، والسيد موتكى ايلون رئيس بلدية الناصرة عليت ، والسيد برزلاى رئيس بلدية الخضيرة •

وانيط بهذه اللجنة القيام باسم المركز مراجعة الدوائر والهيئات المختصة بهدف تنفيذ طلبات السلطات المحلية العربية •

وابدى رئيس بلدية شفا عمرو ارتياحا لتشكيل اللجنة وذكر ان اعضاء المركز ابدوا تفهما لمشاكل السلطات المحلية العربية لا سيما وانهم وقفوا على تفاصيلها •

كلمة الانباء

استقراره وازدهاره ، واذا اريد له ان يظل متمتعا باستقلاله وسيادته ، فعلى شعب لبنان ، باختلاف طوائفه ، ان يتكاتف من اجل تحقيق هذا الهدف ، وعلى اشقاء لبنان الامتناع عن التدخل في شؤونه الداخلية •

مدرسة طارق بن زياد في الخليل تفتتح قريباً

الخليل – لمراسلنا – اجتمع سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل مع عدد من المسئولين في قيادة الحكم العسكرى في الضفة الغربية وبحث معهم في عدد من الامور والمشاريع التى تهم سكان محافظة الخليل ومن اهمها مشروع مدرسة طارق بن زياد التي اقامتها بلدية الخليل وبلغت تكاليفها ١٠٠ الف دينار اردني بالاضافة الى الارض التابعة لاملاك البلدية •

هذا وقد طلب المسؤولون في قيادة الضفة الغربية من سماحة الشيخ الجعبري شراء المدرسة باسعار مغرية الا ان سماحته رفض واصر على ان تبقى المدرسة ملكا للبلدية التى انفقت على بنائها مبالغ طائلة •

وتضم المدرسة ٢٤ غرفة تدريس بالاضافة الى غرف الادارة وثلاثة مختبرات وقاعة مكتبة وملاعب وتعتبر من اهم واكبر المدارس في محافظة الخليل • وتم انشاؤها وفق احدث التصاميم للبناء والتخطيط •

وعلم مندوبنا من سماحة الشيخ محمد علي الجعبري انه سيحتفل قريبا بافتتاح مدرسة طارق بن زياد الثانوية التى تعتبر نموذجا لاحدث المباني المدرسية •